

الجبهة تتحفظ من التقرير حول بدو النقب
(ص٢ و٦)

مصادر متطابقة: منفذا عمليتي القدس واشكلون من مخيم الفوار قضاء الخليل
(ص٤)

الشرطة تتراجع وتقول: حادث التلة الفرنسية اعتداء!
(ص٢ و٧)

كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة تتنكر لعمليتي القدس واشكلون

*** احتمال حدوث انقسام في صفوف «كتائب عز الدين القسام»، ومحاولات لانشاء جناح مسلح سري ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «كتائب عز الدين القسام» في قطاع غزة ان «لا علاقة لها من قريب او بعيد» بعمليتي القدس واشكلون. وذلك في بيان اعلنه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس الثلاثاء، وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه.

واكد البيان ان «الكتائب ملتزمة بوقوفها مع السلطة الوطنية الفلسطينية» و «نؤكد على احترامنا لها».

واضاف «اننا نعلن موقفنا هذا انطلاقا من حرصنا على مصالح شعبنا وليس خوفا من اية جهة كانت».

واستغرب البيان «حملة الاعتقالات، التي قامت بها اجهزة امن السلطة في قطاع غزة في الوقت الذي تعرف فيه السلطة الفلسطينية حق المعرفة ان لا علاقة لكتائب عز الدين القسام بهاتين العمليتين من قريب او بعيد».

ويعتقد المراقبون بان هناك انقساما في الجناح المسلح لحركة «حماس» ولتفادي هذا الانقسام افيد بان قيادة «حماس» تعمل على انشاء جناح مسلح سري.

بسم الله الرحمن الرحيم

"واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً"

صدق الله العظيم

نود أن حدث العمليتين اللتين تمتا في القدس وعسقلان كان الرد على المزاعم التي تقول بأن هناك إتفاقاً بين السلطة الوطنية وكتائب القسام على وقف العمل العسكري.

إننا نود أن نوضح التالي:

(١) إن كتائب عز الدين القسام في قطاع غزة لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهاتين العمليتين.

(٢) إننا ملتزمون بإتفاقنا مع السلطة ونؤكد على إحترامنا له.

(٣) إننا نعلن موقفنا هذا إنطلاقاً من حرصنا على مصالح شعبنا وليس خوفاً من أية جهة كانت.

وإنطلاقاً من هذا فإننا نستغرب حملة الإعتقالات التي قامت بها أجهزة أمن السلطة في قطاع غزة في الوقت الذي تعرف فيه السلطة الفلسطينية حق المعرفة أن لا علاقة لكتائب القسام بهاتين العمليتين من قريب أو بعيد.

والله من وراء القصد
كتائب عز الدين القسام
قطاع غزة

* صورة زنكوغرافية عن بيان كتائب «القسام» *

في اجتماع مغلق بين شاحك وعرفات

اسرائيل تطالب السلطة الوطنية بالقضاء على «التنظيمات الارهابية»!

*** شاحك يسلم عرفات خطة مفصلة «لمكافحة الارهاب» تتضمن مواعيد واهدافا محددة! * بيرس: «اذا لم يتم اخراج التنظيمات المعارضة خارج القانون ونزع اسلحة عناصرها لن يتم تطبيق اتفاق اوسلو ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، مساء امس الثلاثاء، لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «خطة مفصلة لمكافحة الارهاب تتضمن مواعيد واهدافا محددة» تريد اسرائيل من خلالها ان تكون السلطة الفلسطينية طرفا في القضاء على حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

كما قدم الجنرال شاحك في اللقاء المغلق الذي تم عند حاجز ايرز للرئيس الفلسطيني، قائمة طويلة باسماء فلسطينيين من قيادة التنظيمات المعارضة هم مطلوبون لدى السلطات الاسرائيلية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، قد وجه تهديدات بتعليق تطبيق اتفاقيات اوسلو اذا لم «يعمل عرفات على اخراج التنظيمات الارهابية خارج القانون ونزع السلاح من عناصر هذه التنظيمات». وقال «اذا لم يستطع عرفات فرض النظام فلا حاجة للتفاوض معه»!

واضاف بيرس خلال لقائه، مساء امس، مع رؤساء الجالية اليهودية الامريكية في مقره في القدس «انه لا يهدد، ولكن الظروف تلزمه باعادة النظر في امور عدة بينها اعادة الانتشار في الخليل»!

اتفاق شفهي بين الليكود و«غيشر» وبوادر ازمة مع «تسومت»
(ص١٦)

الشرطة تتـــراجع وتقـــول: حادث التلة الفرنسية - اعتداء!

□ عائلة حميدة تؤكد ان الفقيد قتل بدم بارد □ قائد شرطة القدس يضع جميع صفات الادانة للفقيد! □



● «الحادث» في التلة الفرنسية في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت عائلة المرحوم احمد عبد الحميد حميدة مجددا، أمس الثلاثاء، ان حميدة قتل بدم بارد على يد المستوطنين، وان ما حدث في التلة الفرنسية في القدس، أمس الاول الاثنين، هو حادث طرق محض بعد ان انزلقت سيارته بسبب رطوبة الشارع. خصوصا وانه كان قد اشترى مواد غذائية لتوه وهو في طريق عودته الى بلدته المزرعة الشرقية قضاء رام الله.

وقد وصل افراد عائلته من الولايات المتحدة، الليلة الماضية للمشاركة في تشييع الجثمان.

وكانت الشرطة قد ادعت، أمس، مجددا ان الحادث هو بمثابة اعتداء. وتراجعت عما قالته أمس الأول الاثنين ان الحادث هو حادث طرق، حين أكد ضابط شرطة القدس اريبه عميت، ذلك قائلا: «ان الدلائل تؤكد بدون ادنى شك ان الحادث هو حادث طرق».

وتراجع عميت نفسه، أمس، وادعى بان خبراء شرطة السير اجروا فحوصات جدية تبين من خلالها ان آثار الفرامل التي كانت قرب محطة الباص، حيث وقع الحادث، لم تكن من السيارة ذاتها التي كان يستقلها حميدة.

وتابع عميت مدعيا ان الشرطة وجدت في السيارة منشورا «للجهاد الاسلامي» وانه من المعلومات التي جمعتها الشرطة تبين ان حميدة كان مدمن مخدرات وبعد ان تعالج تدين الا انه لم ينضم الى اي تنظيم سياسي او اصولي.

ويذكر ان حميدة يحمل الجنسية الامريكية بعد ان انتقل للعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٤ وقد عاد الى البلاد منذ ٦ أشهر وكان يتأهب للعودة خلال الأيام القادمة.

وأكد المقربون له انه انسان مسالم وغير مسيس، الا ان البعض قال انه قال لهم صباح يوم الحادث انهم سيرونه اليوم في التلفزيون، الا انهم لم يأخذوا كلامه على محمل الجد كونه «درويش».

وأعلنت السلطات الامريكية انها سترسل مراقبين من طرفها للتحقيق في الحادث.

هذا ومن جهة أخرى، «بادر» النائب الليكودي دوف شيلانسكي، أمس الثلاثاء، الى منح المستوطن أحد القتلة الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص على المرحوم حميدة واردوه قتيلا لحظة الحادث ويدعى عميحاي بيرهولز، شهادة تقدير، ووصف شيلانسكي تصرف القاتل هذا بانه شجاع وبطولي.

ويذكر ان الحادث اسفر عن مقتل اثنين من ضمنهما حميدة وجرح ٢٣ آخرين.

محاولات لارجاء اعادة الانتشار في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار وزير الخارجية، ايهود براك، أمس الثلاثاء، الى امكانية تأجيل اعادة الانتشار في مدينة الخليل المقررة في آذار القادم حسب «اتفاق اوسلو ب». وربط ذلك بمدى مكافحة السلطة الفلسطينية «للارهاب».

وأكد براك في تصريح صحفي ان هناك علاقة قوية بين استمرار تطبيق «اتفاق اوسلو» وبين كيفية مكافحة السلطة الفلسطينية «للارهاب» ومدى جديتها في ذلك!

ورفض براك الافصاح عن تفصيل ما ستقوم به اسرائيل في حال لم «تقم السلطة الفلسطينية بواجبها كما تريد اسرائيل في تصفية قواعد «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وقال، «علينا الانتظار حتى نرى ماذا ستفعله السلطة الفلسطينية وعرفات خاصة».

وقال ان الحصار سيستمر لفترة طويلة ورفعه منوط باستتباب الأوضاع الأمنية وتوجيهات الأوساط العسكرية والأمنية في الدولة.

وألمح الى ان اسرائيل ستمارس الضغط على «عرفات ليعرف جيدا ما الذي تريده منه»! وقال، ان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الجنرال أمنون شاحك، زُود بقائمة طويلة من الطلبات سلمها لعرفات في لقائهما، أمس، عند حاجز «ايرز».

لقاء اليوم

●● مع: رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد، نوري العقبي

●● حول: تقرير اللجنة البرلمانية حول البدو

التقرير سلبي وغير موضوعي

● من المتوقع ان ترفع اللجنة البرلمانية حول شؤون البدو اليوم الاربعاء تقريرها الخاص الى الكنيست (اقرأ خبرا في ص ٦) وحول ذلك تلتقي «الاتحاد» رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في البلاد نوري العقبي.

*** «الاتحاد» - ما هو تقييمك للتقرير؟**

- العقبي: التقرير سلبي وغير صادق ومناهض لحقوق البدو، لقد شعرنا ذلك، ايضا، من خلال عمل اللجنة ووضعنا بين ايدي اعضائها جميع الوثائق والخرائط التي بحوزتنا منذ العهدين التركي والبريطاني التي تؤكد ملكيتنا على اراضينا. الا ان اللجنة تبنت مواقف السلطة والتي هدفها نهب حقوقنا وطردنا من اراضينا. ولم تكن موضوعية في تقريرها.

*** «الاتحاد» - ما هو عدد سكان النقب البدو وكيف يعتاشون؟**

- العقبي: في البداية أود ذكر بعض الأرقام حول السكان اليهود التي اصدرتها وزارة الزراعة والوكالة اليهودية مؤخرا، ففي النقب (٤٠) الف قروي يهودي يعيشون في (١٠٤) قرى، ويفلحون (١.٢٦) مليون دونم، ويستهلكون (٢٤٠) مليون كوب ماء للري وستزداد خلال العامين المقبلين بـ (٧٠) مليون كوب.

كذلك ستقيم هذه القرى دفيئات على (٥٠٠) دونم زراعية جديدة، وسيغرسون ٥ آلاف دونم جديدة بأشجار الزيتون، هذا الى جانب البرك لتربية الأسماك التي سيقيمونها.

اما البدو فان تعدادهم حوالي ٩٠ الفا، وتريد السلطة تجميعهم في سبع مجمعات وفي الوقت الذي يؤكد فيه البدو انهم يمتلكون ٨٠٠ الف دونم - يستغلون منها ٤٠٠ الف دونم - فان السلطة تعترف بـ ١٦٠ الفا فقط! وتحرمهم من مياه الري.

كذلك تفتقر التجمعات البدوية القائمة بشكل تام الى البنية التحتية وأي نوع من الخدمات الانسانية والأولية..

*** «الاتحاد» - ما هي المطالب العامة للبدو؟**

- العقبي: الاعتراف فورا بـ ٢٥ قرية زراعية وتربية المواشي، والاعتراف بالأراضي التي يمتلكها البدو وكذلك منحهم حصة من مياه الري.

*** «الاتحاد» - الجبهة تقترح سن قانون يأخذ بعين الاعتبار اساليب حياة البدو وتقاليدهم، وان يكون حل وسط بين مطالب البدو والسلطة.. ما رأيك؟**

- العقبي: انا اعتقد انه اقتراح بناء وهو بحاجة الى دعم برلماني، لانه يجب وضع حد لمحاولات السلطة التي تعتقد انه بامكانها سلب حقوقنا.

*** «الاتحاد» - نحن نعيش اجواء انتخابية.. كيف ترى النقب وبدء جميع احزاب السلطة والمعارضة اليمينية الكبيرة له؟**

- العقبي: الانتخابات تمر بسرعة والذين يناضلون من أجل حقوق البدو هم الذين يبقون. وعلمت ان هناك (٦) آلاف منتسب لحزب «العمل» في النقب، وكنت امل ان ارى هؤلاء يضغطون على حزب «العمل»، حزب السلطة، من أجل احقاق حقوق البدو.

(برهوم جرايسي)

مقتل عنصر لحدي وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان



● جنود الاحتلال على اهبة الاستعداد في منطقة «الحزام الأمني» ●

● مرجعيون (لبنان) - وكالات الانباء - افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بان أحد عناصرها قتل، أمس الثلاثاء، واصيب ثلاثة آخرين بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح المصدر ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى الدوريات على طريق الطيرى في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة مما أدى الى وقوع الاصابات.

وفي بيروت تبنى «حزب الله» العملية. واعلن ناطق باسمه بان مجموعة من مقاتليه نصبت كمينا لدورية للميليشيات العميلة وهاجمتها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما أدى الى اصابة سيارة عسكرية «وقتل وجرح من بداخلها».

وأشار الى ان مروحية اسرائيلية حطت على الأثر في مكان العملية لاخلاء الاصابات.

كما أفاد «حزب الله» بان مجموعاته قامت كذلك بقصف أربع مراكز أخرى لهذه الميليشيات تقع على طرف المنطقة المحتلة بدون ان يشير الى وقوع اصابات.

اليوم، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشين»

*** متحدث امريكي: المسائل الامنية ستكون في صلب المحادثات * مسؤول سوري: الاجواء السائدة تضعنا امام فترة مراوحة ريثما تنتهي الانتخابات الاسرائيلية ***



□ واشنطن - الوكالات - تستضيف الولايات المتحدة جولة جديدة لمفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية اليوم الاربعاء، في واي بلانتيشين في ولاية مريلاند، لكن آفاق التوصل الى اتفاق ما بين الطرفين ما زالت بعيدة جدا حتى الان.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، غلين ديفيس، «لسنا قريبين البتة من اي اتفاق معين»، فيما بدأت الوفود تصل الى العاصمة الفدرالية تحضيرا لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات.

واستطرد ديفيس قائلا «ان السبب في مواصلة هذه المحادثات يكمن بالطبع في اعتقاد الولايات المتحدة، التي نبهت كل الاطراف الى ذلك، بانه يجب عدم اهمال اي شيء في السعي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

واكد ديفيس ان مسألة الجولان تعتبر «اساسية» في المحادثات مضيفا «عندما يصل الامر الى مناقشة مسألة الجولان تنتصب العراقيل في كل التفاصيل».

ومن المقرر ان ينضم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى مفاوضات واي بلانتيشين لدى عودته الى واشنطن في الرابع من آذار المقبل من جولة رسمية يقوم بها حاليا في امريكا الوسطى والجنوبية.

وتعتبر الادارة الامريكية ان محادثات «واي بلانتيشن» من شأنها ان ترسخ المكتسبات التي تمخضت عنها الجولات الثلاث السابقة للمفاوضات بين الجانبين.

وقال ديفيس «ما يزال يتعين تحديد نطاق المحادثات والبحث في تفاصيل عدد من المواضيع توصل الطرفان الى حد ادنى من الاتفاق عليها».

واضاف ان «المسائل الامنية» ستكون في صلب المحادثات كما سيتطرق الوفدان الى مواضيع اخرى منها ترسيم الحدود وتقاسم الموارد المائية او حتى المساعدة الاقتصادية في حال التوصل الى اتفاق.

وقال مصدر سوري مطلع، امس، ان هذه المفاوضات «مرشحة لان تراوح مكانها بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات» الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار القادم. واضاف ان لا احد يعرف منذ الان ما اذا كانت هذه الانتخابات ستترك اثرا ايجابيا ام سلبيا، واعتبر ان مثل هذه الاجواء السائدة «تضعنا امام فترة مراوحة ريثما تنتهي الانتخابات».

واوضح المصدر ان المفاوضات السابقة «لم تحرز تقدما يذكر» واكد ان «لا شيء في الموقف الاسرائيلي يشير الى ان المفاوضات المقبلة ستشهد اي تحريك للملفات العالقة». لا سيما، كما قال، ان «الاسرائيليين منشغلون بانتخاباتهم».

و «تمنى» ان يكون «السلام محور هذه الانتخابات وان تسفر عن تحقيق السلام في المنطقة من خلال الاقرار باسس العملية السلمية المستندة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وربط المسؤول السوري مسألة تحقيق تقدم بالدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة خلال هذه المفاوضات.

الرئيسان السوري والايراني يتبادلان رسائل حول العلاقات المتبادلة

*** المبعوث الايراني يلتقي، اليوم، الفصائل الفلسطينية المعارضة ***

* دمشق - «و.ص.ف» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الثلاثاء، رسالة من الرئيس الايراني، علي اكبر رفسنجاني، نقلها نائبه، حسن حبيبي، الذي وصل الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان الاسد «حمل المبعوث الايراني رسالة جوابيه وتحياته الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، اية الله علي خامنئي».

وقد استقبل الاسد حبيبي يرافقه وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ونائب وزير الخارجية للشؤون العربية والشرق الاوسط، حسين شيخ الاسلام، والسفير في دمشق، حسن اختري. وشارك في الاجتماع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

وافاد كوريه ان الحديث «تناول مجموعة من المسائل الثنائية والاقليمية والدولية وانه جرى التأكيد على حرص سوريا وايران على العلاقات المتينة القائمة وتطورها لمصلحة البلدين والاهداف المشتركة».

وقال ان الجانبين السوري والايراني اعتبرا ان الاجتماع الحالي للجنة العليا السورية الايرانية المشتركة «يشكل فرصة مؤاتية لتبادل وجهات النظر حول جميع القضايا التي تهم الجانبين ولاعطاء العلاقات الثنائية والتعاون المشترك دفعة جديدة الى الامام».

واضاف كوريه ان «الحديث دار ايضا حول عملية السلام» وان حبيبي «اعرب عن تقدير ايران لمواقف سوريا ومبدئيتها» وان الاسد «نوّه بمواقف ايران من القضايا العربية والاسلامية».

وكانت زيارة حبيبي الى دمشق تأجلت مرتين كما ان العلاقات السورية الايرانية تدهورت في نهاية كانون الاول بعد استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وبعدما اعلنت دمشق تأييدها للامارات في نزاعها مع ايران حول الجزر الثلاث في الخليج.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية ان حبيبي سيلتقي، اليوم الاربعاء، عددا من قادة الفصائل الفلسطينية العشر المعارضة للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية وعددا من قادة الفصائل العراقية المعارضة.

تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صرب البوسنة.

الشهر المقبل
جولة ثانية بين الأمم المتحدة والعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلنت متحدثة باسم الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، ان جولة مفاوضات ثانية بين الامم المتحدة والعراق حول القرار المتضمن صيغة «النفط مقابل الغذاء» ستبدأ في ١١ آذار المقبل في نيويورك.

وأوضحت المتحدثة سيلفانا فوا خلال لقاء مع الصحفيين انه «سيتم استئناف المفاوضات في ١١ آذار المقبل».

ومن المفترض ان يؤدي القرار ٩٨٦ الى رفع جزئي للحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠، اذ ستتمكن بغداد من تصدير كميات محددة من النفط تحت اشراف الامم المتحدة لشراء الأغذية والأدوية.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات انتهت في ١٩ شباط الجاري من دون اتفاق بعد اسبوعين من المحادثات الفنية.

اسرائيل ستفرج يوم غد عن ستة معتقلين اردنيين

● عمان - و.ص.ف - اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية ستفرج يوم غد الخميس، عن ستة سجناء اردنيين بعد اتفاق مع عمان.

ففي تصريح الى الصحفيين قال المعشر ان «السجناء الستة يشكلون مجموعة اولى ستفرج عنها اسرائيل على ان يطلق سراح سبعة او عشرة آخرين خلال الاسبوعين المقبلين».

واشار المعشر، السفير الاردني السابق في اسرائيل، الى ان الافراج عن ٣٦ سجينا اردنيا معتقلين في اسرائيل هو موضع مفاوضات بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية منذ اشهر عدة.

وافاد ان السجناء الاردنيين في اسرائيل يقضون عقوبات بالسجن بعدما ادينوا «في غالبيتهم لتسللهم الى اسرائيل او مشاركتهم في عمليات مسلحة ضد هذا البلد».

وفي ما يتعلق بالسجناء الاردنيين في العراق، الذين يقدرون بالمئات وفق ما يقول مسؤولون رسميون اردنيون، وفي دول عربية اخرى، اوضح المعشر ان اتصالات تجرى مع الحكومات المعنية للافراج عنهم.

مجلس الأمن يطلب تحقيقا بشأن اسقاط كوبا الطائرتين المدنيتين!

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - أعرب مجلس الأمن، أمس الثلاثاء، عن «أسفه الشديد» لاسقاط المقاتلات الكوبية طائرتين مدنيتين وطالب باجراء تحقيق دولي «حول كل أوجه الحادث».

وطلب المجلس في اعلان تم اعتماده بالاجماع فجر أمس الثلاثاء، في نيويورك بان تقوم «المنظمة الدولية للطيران المدني بالتحقيق في كل أوجه هذا الحادث» وان ترفع له تقريرا «في اسرع وقت عن النتائج».

أكثر من نصف مليون عراقي يعانون من نقص الأدوية بسبب الحظر

● بغداد - الوكالات - قال مسؤولون عراقيون ان أكثر من نصف مليون عراقي يعانون من النقص في الأدوية الناتج عن الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب عام ١٩٩٠.

وأعلن مسؤول في وزارة الصحة العراقية ان «توزيع ادوية على ٦٠٠ الف عراقي مشمول بالبطاقة الصحية مرهون بوصول هذه الأدوية من الخارج وبالكميات التي تصل مما يحول دون تأمينها في بعض الأحيان». وأكد ان وزارته خصصت العام الماضي (١.٨) مليون دولار لتأمين تموين المستشفيات العامة بالأغذية.

وكانت وزارة الصحة فرضت بعد تطبيق الحظر على العراق نظام البطاقات الخاصة للعراقيين المصابين بامراض خطيرة مثل السرطان من أجل تزويدهم بالأدوية بأسعار مخفضة. وكانت المستشفيات العامة مجانية في العراق قبل حرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وقال مسؤول آخر ان العراق كان يستورد منتجات طبية سنوية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار قبل الحظر في حين ان مستورداته من الأدوية لم تتجاوز ٢٥ مليون دولار في ١٩٩٥.

ولا يشمل الحظر استيراد الأدوية والمواد الغذائية ولكن الحكومة العراقية تؤكد ان النقص فيهما ناتج عن الافتقار الى السيولة اللازمة.

٢٧ قتيلا في أعمال العنف في انتخابات سيراليون

● فريتاون - الوكالات - ذكرت مصادر طبية أمس الثلاثاء، ان ٢٧ شخصا على الأقل قتلوا منذ يوم الأحد الماضي، حتى الآن في سيراليون من ضمنهم عشرة قتلوا بالرصاص في فريتاون في اعمال عنف جرت في اطار الانتخابات العامة.

احتجاجا على نية فصل ١٣ الف موظف
اضراب عام ينفذه موظفو القطاع العام في اونتاريو الكندية

● اوتاوا - الوكالات - يواصل موظفو القطاع العام في اونتاريو كبرى المقاطعات الكندية اول اضراب عام في تاريخ المقاطعة يهدد بشل معظم المؤسسات العامة.

وشارك في هذا الاضراب (٦٤) الف موظف في القطاع العام يفترض ان ينضم اليهم ٢٥ الى ٣٠ الفا حتى غد الاربعاء، حسب ما ذكر متحدثون باسم نقابة موظفي القطاع العام في اونتاريو.

وجاء هذا الاضراب احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة التي اعلنت عن خطة يمكن ان تؤدي الى حرمان ١٣ الف موظف على الأقل من وظائفهم.

اسرائيل والمجر تبحثان امكانية التعاون العسكري الثنائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ وزير الدفاع المجري جيورجي كيليتي، أمس الثلاثاء، زيارة رسمية في البلاد لمدة ثلاثة ايام بدعوة من رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، شمعون بيرس.

وسيزور كيليتي الذي يرافقه ضباط كبار وموظفون مجريون رفيعو المستوى، اليوم الاربعاء، المصانع العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب وسيجري غدا الخميس مباحثات مع بيرس.

تجدر الاشارة الى انها الزيارة الثانية التي يقوم بها وزير دفاع مجري لاسرائيل. ففي تشرين الاول ١٩٩٣ زار وزير الدفاع آنئاك لاجوس البلاد بدعوة من وزير «الأمن» ورئيس الحكومة السابق، يتسحاق رابين، وقد وقع الرجلان في تلك الزيارة «وثيقة تفاهم» في المجال العسكري.

وأوضح مصدر في وزارة «الأمن» ان بيرس وكيليتي يبحثان في امكانية حصول تعاون عسكري ثنائي.

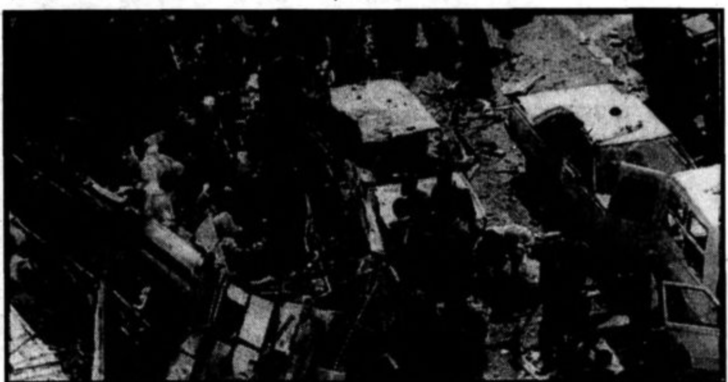
مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة

منفذا عمليتي القدس واشكلون من مخيم الفوار قضاء الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان منفذي الحادثين في القدس واشكلون هما مجدي ابو وردة وابراهيم سراحنة من مخيم الفوار قرب الخليل.

واشار المصدر الفلسطيني الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت فجر امس الثلاثاء، والدة شاب فلسطيني واخوته الثلاثة، للاشتباه بانه منفذ عملية القدس وان افراد العائلة يعرفون عن العملية.

وذكر مصدر فلسطيني ان المعتقلين هم: احمد ومحمد ومحمود سراحنة ووالدتهم مريم، وهم افراد عائلة ابراهيم سراحنة (١٧ عاما) عضو حركة «حماس» الذي اختفت آثاره منذ تنفيذ الهجوم.



●العملية في القدس●

وكانت سلطات الاحتلال قد افرجت عن والدة ابراهيم.

وافاد ذوو ابراهيم بان افراد اجهزة الامن الاسرائيلية اقتحموا المنزل وخاصة غرفة ابنهم وصادروا مجموعة من الوثائق والكتب التعليمية.

اعتقال عدد كبير من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة والضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوى الامن الفلسطينية نحو (١٤٠) شخصا من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في غزة والضفة الغربية، بعد عمليتي القدس واشكلون.

وعرف من بين المعتقلين (٦) من طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس وعدد من قادة «حماس» و «الجهاد».

وقال الضابط، عبد الرازق المجايدة، ان الشرطة الفلسطينية تبذل كل جهد لاعتقال كل من له علاقة بحادثي التفجير!!

وعلى الصعيد ذاته اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي العشرات في مدينة الخليل في حملة واسعة قامت بها بالذات في منطقة باب الزاوية التي اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. وكشفت قوات الاحتلال تواجدها في المنطقة على خلفية الاعتقاد ان منفذي عمليتي القدس واشكلون، انطلقا من الخليل.

وقال الشيخ حسن يوسف، من قياديي «حماس» تعقيبا على اعتقالات السلطة الفلسطينية لاعضاء الحركة، ان ذلك سينعكس سلبيا على الجميع خاصة ان المعتقلين لا علاقة لهم بالحادثين. ودعا السلطة الفلسطينية الى عدم الرضوخ للمطالب بين ابناء الشعب الواحد.

اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية الى مكافحة الارهاب

وثيقة عسكرية توصي بفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين

* الوثيقة وضعت قبل شهرين بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف، امس الثلاثاء، النقاب عن وجود وثيقة عسكرية توصي بانزال عقوبات شديدة بالفلسطينيين اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية الى مكافحة الارهاب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوثيقة التي تقع في ست صفحات وتحمل عنوان «انتهاكات الاتفاقات مع الفلسطينيين والعقوبات الممكنة»، وضعها قبل شهرين الكولونيل (س) بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران.

واستنادا الى المصدر نفسه فان الجنرال بيران مارس الضغوط مرارا على المسؤولين السياسيين لتطبيق هذه التوصيات، لكنه اصطدم برفض قاطع من قبل وزارة الخارجية ومنسق الحكومة في الاراضي المحتلة، الجنرال اورن شاحور.

واوضح شاحور للاذاعة، امس الثلاثاء، ان اعتماد التوصيات الواردة في هذه الوثيقة «امر غير مطروح».

واوضحت الاذاعة ان الوثيقة وجهت الى كبار الضباط في هيئة الاركان والى المخابرات العسكرية وجهاز الامن الداخلي (شين بيت).

ويوصي الكولونيل (س) الذي لم تكشف هويته وهو من المقربين من الجنرال بيران، بان يصار الى «قطع الماء والكهرباء والهاتف عن الفلسطينيين مع فرض الحصار عليهم بشدة اذا لم تسلم السلطة الفلسطينية الارهابيين وتكافح الارهاب».

وتشير الوثيقة الى الانتهاكات «الماضية والمقبلة» للاتفاقات من قبل السلطة الفلسطينية وخصوصا الاعتقالات غير القانونية من قبل الشرطة الفلسطينية او الاعلان عن قيام دولة فلسطينية قبل نهاية المفاوضات حول الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية والقدس عام ١٩٩٩.

وتوصي الوثيقة، ايضا، بعدم علاج الفلسطينيين المرضى في مستشفيات اسرائيل وعدم تزويد مستشفياتهم بالادوية.

وفي حال اي تعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات الارهابية توصي الوثيقة بوقف عمليات اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

دعوة القوى السياسية لمناصرة قضية المعتقلين الأمنيين مواطني البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد المعتقلون الأمنيون العرب من الجماهير العربية في اسرائيل جميع الأحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية في البلاد ادراج قضيتهم ومسألة اطلاق سراحهم في برامجهم الانتخابية.

وجاء هذا في بيان خاص اصدره الأسرى من داخل السجن، ووصلت نسخة منه الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

وكان المعتقلون قد بعثوا برسالة الى كتلة الجبهة البرلمانية ثمنوا فيها عاليا جهود نواب الجبهة لدعم قضيتهم.

وناشد المعتقلون النواب ان يواصلوا ضغوطهم السياسية على الحكومة من أجل اطلاق سراحهم.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد برسالة جوابية الى المعتقلين شكرهم فيها على موقفهم وثقتهم بالجبهة.

وقال محاميد ان الجبهة لا تدخر جهدا وعلى كافة الأصعدة الشعبية والرسمية بهدف الضغط على المؤسسات الحكومية لاطلاق سراح المعتقلين العرب من الجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد محاميد على موقف الجبهة ان عملية السلام ستبقى منقوصة اذا لم تأخذ بالحسبان المعتقلين.

مطالبة منظمة العفو الدولية بالتدخل لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – طالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في محافظة جنين، منظمة العمل الدولية، بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لرفع الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية لما يحمله من سلبيات على العمال ومرافق الحياة العامة.

وأصدر الاتحاد العام للنقابات بيانا، امس الاول الاثنين، اكد فيه ان الحصار يتعارض مع عملية السلام ويعمق معاناة الانسان الفلسطيني، واكد فيه ان الحصار عقاب جماعي للشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال بشكل خاص. وطالب الاتحاد في بيانه برفع الحصار التجويعي. ودعا اصحاب رؤوس الاموال الفلسطيني الى الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي.

اقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة في عابود

●رام الله – «وفا» – اقتلعت صباح أمس الثلاثاء، جرافات الاحتلال نحو ١٥٠ شجرة زيتون من النوع الرومي تعود لعدد من اهالي قرية عابود قضاء رام الله، وذلك ضمن عمل السلطات الاسرائيلية المستمر لتجريف الاراضي واقتلاع الأشجار المثمرة بحجة شق الطرق الالتفافية عبر المنطقة.

الى ذلك، اقتلع، أمس مستوطنون من «شيلو» (٥٦) شجرة زيتون من اراضي قريوت التي تقع على بعد ٢٦ كم غرب مدينة نابلس.

ويهدف المستوطنون الى مصادرة اراضي القرية التي تبعد نصف كيلومتر عن مستوطنتهم. وتعود ملكية الأرض والأشجار الى المواطن عيسى عودة مرجان من سكان القرية.

وقدم رئيس لجنة المشاريع في القرية مذكرة احتجاج الى مكتب الارتباط في نابلس بهذا الخصوص، تضمنت تجاوزات المستوطنين على اراضي القرية ومصادرتهم حوالي ٢٠٠٠ دونم منها واحاطتها بالأسلاك الشائكة.

معتقلو مجدو يطالبون بتحسين اوضاعهم

* جنين – ثائر ابو بكر – افاد الشاب زياد الشيخ محمد (٢٥ عاما) من قرية اليامون قضاء جنين لمراسلنا، امس الثلاثاء، ان اوضاع المعتقلين في سجن مجدو تمر بظروف سيئة. فالخيم تعاني من اكتظاظ كبير في عدد المعتقلين بالاضافة الى انها ممزقة وقد اثر ذلك سلبيا على صحة المعتقلين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة كذلك، بالنسبة للملابس الشتوية فقد احضرتها الادارة بوقت متأخر من فصل الشتاء، ويعتقد انها من مخلفات الجيش.

اما بالنسبة للمعتقلين المرضى فقال ان المريض يعاني الامرين قبل احضار الطبيب وهناك عدد من الامراض المتفشية بحاجة الى علاج سريع وفعال وينتشر بين المعتقلين مرض السكابيس والرمد الربيعي وهو احمرار يصيب العيون وهو مرض معدي وقد انتشر بين قسم كبير من المعتقلين.

وعن الاكل اوضح زياد والذي امضى ثمانية اشهر في سجن مجدو ان نوعية الاكل وكميته لا تفيان بالغرض وكان هناك مطلب باستمرار من جانب المعتقلين [illegible]

جرح فلسطيني برصاص جنود الاحتلال

[illegible] الحواجز في جنوب قطاع غزة.

وقد وقع الحادث عند حاجز مشترك للشرطة الفلسطينية والجيش [illegible] على الفور باتجاهه واصابوه.

وافاد المصدر ذاته ان جدلا حادا نشب بعد ذلك بين عناصر الشرطة الفلسطينيين والعسكريين الاسرائيليين.

احتجاجا على اقتطاع من رواتب الموظفين

اتحاد النقابات المستقلة في الجزائر يدعو الى اضراب عام

●الجزائر - وكالات الانباء - دعا اتحاد النقابات المستقلة في الجزائر، أمس الثلاثاء، الى اضراب عام لمدة اربعة ايام ابتداء من السبت المقبل احتجاجا على قرار الحكومة اقتطاع جزء من رواتب موظفي القطاع العام.

وقد انشئ هذا الاتحاد منذ فترة قصيرة ويؤكد ان عدد اعضائه يصل الى ٦٠٠ الف منتسب تقريبا موزعين على ١٢٠ منظمة مستقلة لا تنتمي الى الاتحاد النقابي العام في الجزائر. لكن مدى التمثيل الفعلي لهذا الاتحاد ما زال غير معروف.

وحتى الآن لم يعلن الاتحاد النقابي العام، الذي نظم اضرابا في ١٣ و١٤ شباط الجاري «التدابير الاخرى التي قال انه يعتزم اتخاذها بعد ابقاء الحكومة على قرارها باقتطاع الرواتب، الذي يسانده الرئيس الجزائري الامين زروال.

وكان رئيس الحكومة احمد اويحيى اعلن في السادس من شباط الجاري قراره باقتطاع أجر ما بين يوم وسبعة ايام عمل من رواتب موظفي القطاع العام على فترة ١١ شهرا من أجل مساعدة قرابة ٢٠٠ الف عامل لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر عدة.

وكان اضراب الاتحاد النقابي العام ادى الى شل الحركة في البلاد لمدة يومين.

رغم قرار الحكومة منع المظاهرات

النقابات اللبنانية مصرة على الاضراب والتظاهر بعد غد الخميس

* النقابات تطالب بمضاعفة الحد الأدنى للأجور وزيادة الأجور بنسبة ٧٦٪ *

●النبطية (لبنان) - الوكالات - أعلن الاتحاد العمالي العام اصراره على الاضراب والتظاهر يوم الخميس المقبل متحديا بذلك قرار الحكومة التي قررت، أمس الثلاثاء، تكليف الجيش بمنع التظاهرات ومسؤولية الأمن في البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وأعلن رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، في مهرجان اقيم في النبطية في جنوب لبنان وحضره مئات الاشخاص «لا يمكن ان نلتزم بقرار جائر من مسؤول خائف من حكم الشعب». واضاف «نحن لا نخاف الجيش فهو درع الوطن والمواطن انه بندقية شريفة وليس اداة قمع بيد الحكام».

وكان مجلس الوزراء اعلن بعد جلسة استثنائية عقدها أمس تكليف الجيش اللبناني بتطبيق قرار منع التظاهر وحمله مسؤولية أمن البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وقد دعا الاتحاد العمالي العام الذي يضم ٢٠٠ الف منتسب الى اضراب عام وتظاهرات في مختلف المناطق اللبنانية احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية وفي ميدان الحريات.

ويطالب الاتحاد العمالي العام بمضاعفة الحد الأدنى للاجور وبزيادة الاجور بنسبة ٧٦٪. كذلك يدعو الحكومة الى تجميد تنفيذ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي يخفض عدد التلفزيونات العاملة في لبنان من خمسين الى ستة والاذاعات من نحو مائة الى اثنتي عشرة اذاعة.

ورأى رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، في مؤتمر صحفي عقده اثر جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، ان اصرار الاتحاد العمالي على ان تتراجع الحكومة عن قرار منع التظاهر يدل بوضوح على انه «اتخذ قرارا بتحدي سلطة الحكومة». وقال: «لسنا بعيدين عن الشأن الاجتماعي رغم المحاولات اليومية التي تبذل لاظهارنا وكأن اهتمامنا يقتصر على مشاريع الطرقات والماء والكهرباء والهاتف». واضاف: «ان المشاكل الاجتماعية لا تحل دفعة واحدة والطموح الى تحسين الاوضاع مشروع لكن المهم كيفية التوفيق بين التطلعات والامكانيات».

كما اعلن الحريري رفض مجلس الوزراء مطلب الاتحاد العمالي بالتراجع عن تنفيذ قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع.

من ناحية اخرى، دعا تجمع الهيئات الاقتصادية في لبنان الذي يضم ارباب العمل في غرف التجارة والصناعة واتحاد الصناعيين والتجار وجمعية المصارف الى اعتبار يوم الخميس يوم عمل عاديا.

وفي هذا الاطار رأى مجلس الوزراء بأن «من واجب الدولة الاهتمام بشؤون موظفي القطاع العام الاجتماعية في حين ان دورها بالنسبة لعمال القطاع الخاص يقتصر على دور الحكم والرقابة». وقال الحريري: «يجب ان يحلوا امورهم مع الهيئات الاقتصادية».

مصرع ٧٠ شخصا جراء تحطم طائرة عسكرية سودانية

● الخرطوم - الوكالات - أكدت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، أمس الثلاثاء، تحطم طائرة تنقل عسكرية ومقتل جميع ركابها الذين يتجاوز عددهم سبعين شخصا، مساء أمس الأول الاثنين، بالقرب من منطقة جبل اولياء، على بعد خمسين كيلومترا جنوب الخرطوم.

وقالت القيادة العامة في بيان وزعته أمس ان «جميع ركاب الطائرة العسكرية وعددهم سبعون شخصا من عسكريين واسرهم بالاضافة الى الطاقم لقوا مصرعهم عندما تحطمت الطائرة، مساء أمس الأول، بالقرب من منطقة جبل اولياء».

وأوضح البيان ان طائرة وهي من طراز «هركوليس سي ١٣٠» اقلعت في الساعة ١٨.٠٠ مساء أمس الاول الاثنين، من مطار الأبيض، الذي يبعد ٤٠٠ كيلومتر عن الخرطوم غربا «متوجهة في رحلة عادية الى الخرطوم وعلى متنها ٧٠ راكبا زائد طاقمها».

ولم يوضح البيان عدد افراد الطاقم. واضاف انه كان من المتوقع ان تهبط الطائرة في مطار الخرطوم في الساعة ١٩.٠٥ مساء الاول الا ان برج المراقبة فقد الاتصال بها وبعد عمليات التفتيش تم العثور «على حطامها غرب جبل اولياء وهي محترقة».

واضاف البيان ان التحريات الاولية افادت بان «مواطنين من تلك المنطقة ذكروا انهم شاهدوا الطائرة تهوي الى الأرض محترقة».

منظمة العفو الدولية تشجب قتل مدنيين على ايدي عناصر اصولية متطرفة في مصر

●متى يوقفون سفك الدماء بحجة الدين؟ ●

● القاهرة - الوكالات - شجبت منظمة العفو الدولية قتل مدنيين على ايدي عناصر اصولية متطرفة في صعيد مصر ودعت «المجموعات المسلحة المعارضة» الى وقف هذه المجازر.

وقالت المنظمة في بيانها: «لا يمكن التسامح وبأي شكل من الأشكال مع قتل المدنيين بشكل متعمد وعشوائي».

وكان اصوليون متطرفون فتحوا النار مساء السبت الماضي، على قرويين في قرية العثمانية التي تقع على بعد نحو ٤٠٠ كم جنوب القاهرة في محافظة اسيوط وقتلوا ثمانية مدنيين قبل ان يلوذوا بالفرار.

واضاف بيان منظمة العفو الدولية ان «المنطقة التي وقعت فيها عمليات القتل تقطنها غالبية من المسيحيين ويبدو ان هذه الأعمال جاءت لأسباب دينية».

تعزيز التعاون الامريكي - الكازاخستاني في مجال الدفاع!

● واشنطن - الوكالات - قررت الولايات المتحدة وكازاخستان تطوير تعاونهما في مجال الدفاع عبر تكثيف برامج التبادل واجتماعات التشاور.

وصرح وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، ان الاعلان المشترك الذي وقع عليه مع نظيره الكازاخستاني علي بك قاسموف، الذي يزور حاليا الولايات المتحدة يستند الى اتفاقات مبرمة سابقا بين واشنطن وكازاخستان الوسطى.

وقال بيري ان كازاخستان كانت الاولى بين جمهوريات رابطة الدول المستقلة التي تخلت طوعا عن ترسانتها النووية، معتبرا ان هذا القرار ساهم الى حد كبير في ارساء السلام والاستقرار في العالم.

من جهته، اعرب قاسموف عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة من أجل انقاذ البيئة في بلاده من الأضرار التي خلفتها التجارب والأبحاث النووية السوفييتية السابقة مؤكدا مع ذلك انه ما تزال هناك بعض المواقع التي تحتاج لجهود في هذا المجال.

وسيجري مسؤولو الدفاع في كلا البلدين اتصالات منتظمة اولها اجتماع لهيئتي الأركان الامريكية والكازاخستانية في ايار في الماتي عاصمة كازاخستان.

كذلك تقررت برامج للتبادل بين الحرس الوطني في ولاية اريزونا والقوات المسلحة الكازاخستانية، كما ستدعم واشنطن فكرة مشاركة كازاخستان بشكل «فاعل» في مشروع الشراكة من أجل السلام في اطار حلف شمال الأطلسي.

الرئيس اليمني دعا الى «اجتثاث بؤر الفساد»!

●صنعاء - الوكالات - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء الى محاربة الفساد وتحقيق الاصلاحات الاقتصادية!

وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الرئيس اعلن في مجلس الوزراء ان «على الحكومة ان تقدم في فترة ثلاثين يوما برنامجا يكفل اجتثاث بؤر الفساد»! واضاف انه يتمنى «للحكومة بان تؤدي مهامها في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وان تقدم الوزارة برنامجا تفصيليا لاعمالها والمؤسسات التابعة لها في فترة ستين يوما»!

وطلب الرئيس اليمني من وزير المالية، محمد حمد الجنيد، «تطهير الادارة من العناصر الفاسدة والمعيقة لعملية الاصلاح المالي والاداري»! ودعا في هذا السياق الى «تعاون وثيق» بين أجهزة الجمارك والجيش من أجل مكافحة التهريب.

وتأتي هذه التدابير في وقت بدأت صنعاء بخفض العدد الهائل من الموظفين الاداريين في اطار برنامج الاصلاح البنيوي الذي طلبه البنك وصندوق النقد الدوليان.

استجابة لمطلب النقابي الجبهوي جهاد عقل

الهستدروت تصدر دستورها باللغة العربية

* تل ابيب – لمراسلنا – استجاب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس بيت منتخبي الهستدروت، النائب ران كوهين، لمطلب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، لاصدار دستور الهستدروت باللغة العربية.

وجاء في رسالة النائب ران كوهين بهذا الخصوص والموجهة الى قسم الادارة في الهستدروت: «اطلب ترجمة الدستور للغة العربية، واصداره بنفس الطريقة التي صدر فيها باللغة العبرية، وتحويل هذا الامر الى قسم تعديل الدستور ايضا، كي يتم التعديل باللغتين العربية والعبرية سويا».

وكانت الهستدروت قد اصدرت دستورها الجديد والمعدل باللغة العبرية فقط.

التوصية بتخفيض نسبة التقاعد السنوية لاعضاء الكنيست

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة التي اقيمت لفحص رواتب اعضاء الكنيست، برئاسة بروفيسور ارئيل روزنتسفي، بتخفيض نسبة التقاعد السنوية لاعضاء الكنيست بـ (٥٠٪) وان تكون (٢٪) سنويا وليس (٤٪) كما هو اليوم.

وقال بروفيسور روزنتسفي لرئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، انه لا توجد عدالة بتفضيل اعضاء الكنيست على باقي العاملين في القطاع العام.

وعبر روزنتسفي عن امله في ان يقبل اعضاء الكنيست هذه التوصية مثلما قبلوا توصية اللجنة برفع رواتبهم.

جبهة الطيبة تشجب عمليتي القدس واشكلون وتستنكر ردود فعل اليمين الاسرائيلي

* تدعو جميع الجبهويين للتجند لمعركة الانتخابات القادمة *

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شجبت جبهة الطيبة الدمقراطية عمليتي القدس واشكلون. جاء هذا في اجتماع سكرتارية جبهة الطيبة عقد مساء امس الاول، الاثنين.

واعلن الاجتماع ان المستفيد من هذه العمليات هم قوى اليمين وذوو شعارات «الترانسفير» للعرب امثال زئيفي والذين همهم الوحيد اجهاض العملية السلمية.

واضاف المجتمعون ان المطلوب هو الاسراع في مفاوضات السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما طالبوا بايقاف عمليات الاغلاق والحصار واطلاق سراح السجناء.

هذا وترأس الاجتماع الدكتور زهير طيبي، الذي قدم بيانا مفصلا عن واجب الساعة نحو المعركة الانتخابية وكيفية التجند لها وتنظيم الاتصال بالجماهير الواسعة.

كما استنكر الاجتماع بناء (٦٣٠٠) منزل جديد في الضفة الغربية ومصادرة الاراضي الامر الذي يؤثر سلبا على العملية السلمية. واكدوا ان هذا يعني فرض الامر الواقع في المناطق المحتلة ويشكل حجر عثرة في طريق الدولة الفلسطينية العتيدة.

واكد الاجتماع على اهمية اشتراك المرأة في المعركة الانتخابية. كما ودعا جميع القوى لانجاح يوم الارض ويوم المرأة ومجلس الجبهة والحزب.

ودعا الاجتماع التحالف الوطني الى التجند في معركة الانتخابات واعتبارهم شركاء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

محاميد يطالب باقامة مركز للنساء المضروبات في ام الفحم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، رسالة الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اوره نمير، طالب فيها باقامة مركز للنساء المضروبات في ام الفحم.

وجاء في الرسالة ان الوزارة تتجاهل المطالب المتكررة من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، باقامة المركز في الوقت الذي رفض فيه عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة المثلث اقامة مركز كهذا في بلداتهم بعد توجه الوزيرة اليهم.

وقال محاميد ان مدينة ام الفحم بحاجة الى خدمات المركز، وطالب الوزيرة بالاخذ بعين الاعتبار المطالب المتكررة من قبل رئيس البلدية وباقامة المركز في المدينة.

غوجانسكي تبدي تحفظات من التقرير البرلماني حول بدو النقب

* الكنيست تناقش، اليوم، تقرير اللجنة البرلمانية التي بحثت في ظروف بدو النقب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقدم اللجنة البرلمانية، التي بحثت في ظروف بدو النقب تقريرها الخاص، اليوم الاربعاء، الى الكنيست.

ويرئس هذه اللجنة النائب الليكودي، دافيد مينع.

ومن المراجعة الاولية للتقرير يتضح ان استنتاجاته لا تلبي احتياجات البدو، لا بل ان بعضها، يتعارض معها.

وتقدمت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، بعدة اعتراضات وتحفظات على التقرير.

وعارضت غوجانسكي ربط المساواة بالخدمة العسكرية، خصوصا وان هذا الامر ورد عدة مرات في التقرير. لذلك تؤكد ان التقرير يتجاهل العلاقة والروابط بين المواطنين البدو والارض التي يعيشون عليها منذ عشرات وحتى مئات السنين، فالتقرير يدعي بان جميع القرى والتجمعات السكنية غير المعترف بها هي قرى مؤقتة وغير ثابتة وانه لا توجد علاقة بين الاهالي وارضهم، وان عدم تركهم للاراضي نابع من غياب تعويضات كافية وعدم الرغبة في العيش في البلدات.

وقالت غوجانسكي ان الحقيقة هي وجود تمييز فاضح ضد القرى غير المعترف بها، واكدت انه يوجد في قسم منها بيوت قد بنيت من الحجر وليست بيوتا مؤقتة.

ونفت غوجانسكي ما يدعيه التقرير وكأن في النقب (١٤٤٠) مجمعا بدويا. وقالت ان الحقيقة هي وجود (١٠٨) تجمعات ومنها قرى غير معترف بها.

واقترحت غوجانسكي سن قانون يأخذ بعين الاعتبار اساليب الحياة البدوية وتقاليدها، ويكون القانون بمثابة حل وسط بين طروحات السلطة واحتياجات البدو.

● ازمة البدو في النقب تبحث عن حل ●

ائتلاف جديد وتغيير نائبي رئيس مجلس عرابة المحلي

* فضل نعامنة: «نزعت الثقة عن النائبين السابقين للرئيس بعد محاولاتهما افشال عمل الادارة *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخب مجلس عرابة المحلي، مساء امس الاول، في جلسة عادية، السيد مصطفى شلش، من قائمة «النور» نائبا متفرغا للرئيس براتب، بدلا من السيد موسى عاصلة، ممثل الحزب «الدمقراطي العربي» والسيد محمود رافع كناعنة، نائبا ثانيا غير متفرغ، بدلا من السيد بدران بدارنة من قائمة «الخط المستقيم».

جاء ذلك بعد نزع الثقة عن النائبين عاصلة وبدارنة.

وقال السيد فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، ان عاصلة وبدارنة حاولا افشال عمل ادارة المجلس المحلي بالتصويت في عدة جلسات مع المعارضة ضد اقتراحات الادارة، منها على سبيل المثال لا الحصر، التصويت ضد اقتراح الادارة ثلاث مرات متتالية في غضون اسبوع في جلسات طارئة، عقدت للمصادقة على قرض من بنك السلطات المحلية بقيمة مليون شيكل بفائدة (٦٪) سنويا، لدفع رواتب الموظفين قبل عيد الفطر. وعندما ارسلت دعوة للنائبين عاصلة وبدارنة لحضور جلسة نزع الثقة عنهما، بادرا للاستقالة قبل الجلسة في محاولة لذر الرماد في العيون، وسوغا ذلك بالتجاوزات والانغلاق في المجلس المحلي.

وقال نعامنة: «اعتقدت الجبهة وبعد اقامة الائتلاف بعيد الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي ان الائتلاف مع ممثل الحزب «الدمقراطي العربي» استراتيجي وليس لفترة قصيرة، لكن تصرفات النائبين في الاشهر الستة الاخيرة تجاوزت الحد الادنى من اصول اللياقة والتحالفات، بلغت درجة عدم الشعور بوجود ائتلاف لتصرفاتهما الفردية والتجاوزات في تصريف الامور».

واتخذ قرار اقامة ائتلاف جديد بقرار من سكرتارية جبهة عرابة والتنسيق مع ادارة الجبهة، حفاظا على مصلحة عرابة العامة.

المطالبة بمنع اغلاق «مركز الشفاء» في طمرة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير الصحة، افرايم سنيه، ونائبه نواف مصالحة، مطالبا بالعمل على منع اغلاق «مركز الشفاء» لعلاج المدمنين في طمرة.

وقال محاميد ان مدير المركز، وليد ذياب، قد اعلمه عن النية باغلاق المركز بسبب العجز المالي الذي يعاني منه المركز.

واضاف محاميد انه جراء معرفته الشخصية بالعاملين في المركز وكرئيس للجنة مكافحة الكحول والمخدرات في الوسط العربي يعي اهمية وضرورة استمرار خدمات المركز وان اغلاقه سيكون خسارة.

لذلك طالب محاميد بالتدخل الفوري من اجل منع اغلاق المركز، وذلك منعا للعواقب الاجتماعية السلبية التي قد تنجم عن اغلاقه.

كلمة الاتحاد

الصدق شيء والاستقامة شيء آخر!

* حتى لو كان تحقيق الشرطة الاخير في حادث «التلة الفرنسية» في القدس، هو التحقيق الصحيح والصادق (وليس التحقيق الاول ولا التحقيق الثاني)، فان اشياء كثيرة تنقصه، اولها الاستقامة.

فمنذ وقوع الحادث اعلن قائد شرطة القدس انه عملية ارهابية مع احتمالات ضعيفة لان يكون حادث طرق. ثم اعلن، هو نفسه، أن العملية عبارة عن حادث سير مأساوي، فالسائق حاول الفرملة. وفي فجر يوم امس اصبحوا على رواية اخرى ترجع احتمال كونها عملية ارهابية. وكما يبدو، فان الحقيقة ستظل ضائعة.

لكن، اي قائد شرطة هذا الذي يعطي خلال اقل من ٢٠ ساعة ثلاث روايات لحادث واحد؟ لماذا علينا ان نصدقه كلما يتفوه؟! هل مثل هذه المصداقية تصلح لمثل هذا المنصب الرفيع والمسؤولية الخطيرة؟!

ثانيا، الكل يعرف انه كان بالامكان ان تعرف الحقيقة كاملة، لو بقي السائق احمد عبد الحميد حميدة حيا. فلماذا التساهل مع هذه الحقيقة؟!

لماذا اطلق سراح المستوطنين الثلاثة الذين اطلقوا الرصاص فقتلوا السائق، شاهد الاثبات الاساسي؟ لماذا قررت الشرطة عدم تقديمهم للمحاكمة؟! هل كان التحقيق معهم جديا؟!

وثالثا، طول يوم امس، اخفيت حقيقة وجود ثلاثة جرحى بين المصابين، لم تأت اصاباتهم من السيارة المدهورة، بل من الرصاص الذي اطلقه الحاضرون من المستوطنين او الجنود. فلماذا كان الاخفاء؟ وماذا فعلت الشرطة في الموضوع؟ هنا ايضا لن يجري تحقيق؟!

ورابعا، لماذا اعلنت الروايات عن شخصية الرجل، فقط بعد ظهر امس: «مدمن مخدرات. اصبح متدينا متعصبا، عثرنا على منشور في السيارة موقع من الجهاد الاسلامي..». اهي معلومات خطيرة لم يكن ممكنا الوصول اليها، الا بعد ٢٤ ساعة؟ اين المخابرات الاسطورية؟ لماذا اعلنوا، امس الاول، انهم فتشوا السيارة بدقة ولم يعثروا فيها على اية وثيقة تدل على انتماء سياسي له؟!

ان كل هذه امور تثير الشبهات لدينا. وتجعلنا نشكك في رواية قائد شرطة القدس. وحتى لو كان الرجل ساذجا او صادقا في تحقيقاته، فان تسلسل الاحداث وتقلب الروايات ومراحل معالجة القضية تدل كلها على عدم استقامة. وفي هذا اساءة كبرى لكل ضحايا الحادث، القتلى والجرحى.

(«الاتحاد»)

كلينتون يشدد الحصار على كوبا

* اعتمد مجلس الامن الدولي، فجر امس الثلاثاء، قرارا يقضي باجراء تحقيق في حادث اسقاط سلاح الجو الكوبي طائرتين امريكيتين.

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد جلسة طارئة لبحث هذا الحادث بطلب من الولايات المتحدة، التي اعلن رئيسها، بيل كلينتون، وقبل سويعات قليلة عن خطة من خمس نقاط تقضي بتشديد الحصار المفروض على كوبا، منذ انتصار الثورة فيها في الستينات.

وكان الرئيس الامريكي، قد ادعى، في مؤتمره الصحفي، انه بعد ان انتصرت الدمقراطية قبل عشر سنوات في الفليبين، وانتصرت في اوروبا الشرقية ومن ثم في جنوب افريقيا، سيعمل كل ما في وسعه من اجل انتصارها قرب شواطئ بلاده!

ولكي تنتصر مثل هذه الدمقراطية سيعمل كلينتون على اقناع الكونغرس الامريكي باعتماد قانون خاص يقضي بدفع التعويضات لاهالي ضحايا ركاب الطائرتين الخفيفتين، اللتين تم اسقاطهما يوم السبت الماضي. وذلك من الاموال الكوبية المجمدة في البنوك الامريكية. وحرم كلينتون، في اجراءاته، على الطائرات المدنية الامريكية القيام برحلات الى كوبا وكذا تقييد حرية تنقل الدبلوماسيين الكوبيين في الولايات المتحدة.

تجدر الاشارة في هذا السياق، الى ان الطائرات الامريكية الخفيفة تنطلق من شواطئ فلوريدا الى الاجواء الكوبية باوامر من منظمة «اخوة للانقاذ» المعادية للنظام في كوبا، وتلقي المواد التحريضية المعادية للنظام. وان الحكومة الكوبية حذرت اكثر من مرة الادارة الامريكية من اخطار هذا الخرق الفظ لمجالها الجوي، طالبة منع مثل هذه الطلعات المعادية. واعلنت الحكومة الكوبية، في ردها على ادعاءات الادارة الامريكية، في مجلس الامن الدولي، انه تم اسقاط طائرتي «سيسنا» داخل المجال الجوي الكوبي. وان قائد طائرة ثالثة تمكن من الهرب قد اعترف بان الطائرتين المذكورتين اسقطتا في مجال كوبا الجوي.

*** بقلم: عفيف سالم ***

ازاء هذا الضجيج الاعلامي والدعائي المعادي لكوبا، الذي ينفذه الرئيس الامريكي، يطرح السؤال: لماذا تصعيد هذه الحملة، الان، بالذات؟! وما هي الاهداف المستترة من خلفها؟!

وبطبيعة الحال يمكن اعتبار عملية التصعيد العدائية، التي تستهدف كوبا، الان، مرحلة اخرى من مراحل الخطة الاستراتيجية الكونية الامريكية ليس، فقط، من اجل تقويض النظام الوطني في كوبا، بل، ايضا، من اجل تعميق مواقع النظام العالمي الجديد، الذي يأتمر بأمر الولايات المتحدة.

ويعتقد كلينتون، بعد ان تمكن من اضعاف الدعم الدولي الاممي لنظام فيدل كاسترو، خاصة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، ان بامكانه الان، شن هجوم وان كان بصورة اخرى، لهدم هذا النظام، وذلك من خلال استغلال المهاجرين الكوبيين في فلوريدا. من ناحية، وان اسقاط نظام كاسترو في كوبا سيمكنه من استكمال فرض الهيمنة الامريكية على العالم وبهذا يعبد الطريق امام عودته الى البيت الابيض الامريكي، من ناحية اخرى.

ومهما يكن من امر الاهداف، التي يعتقد كلينتون بامكانية تحقيقها، الا ان الامر الاساس يبقى موقف الشعب الكوبي من نظامه القائم. وقد اكدت تجربة السنوات الماضية، ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي، ان القيادة الكوبية تمكنت من الحفاظ على مواقعها من خلال اقناع الجماهير الشعبية بعدالة وصحة خيارها الاجتماعي والسياسي. وان على هذه الجماهير ان تعتمد على قواها الذاتية لضمان عيشها بحرية وبكرامة. وهذا هو العامل المقرر في هذه الازمة!

الاغلاق الاسرائيلي: تدمير اقتصاد فتي وعقاب للابرياء

*** خسارة اجور ٦٠ الف عامل قيمتها اكثر من مليوني دولار * شلل القطاعات التجارية والصناعية والزراعية وقطاع المقاولات * اتلاف ١٥ طنا من التوت الارضي بالامس وخسارة مليون زهرة يوميا * الحركة الشرائية تتقلص الى الحد الادنى من الضروريات * فرص عمل وطنية وفي الدول العربية احد الحلول المقترحة ***

● غزة - «وفا» - ابدى بعض المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية مخاوفهم من تواصل الاغلاق الذي قد يدمر الاقتصاد الفلسطيني، في قطاعاته المختلفة.

فقال السيد احمد قريع «ابو العلاء»، عضو المجلس التشريعي ان «الاغلاق يتسبب في خسائر يومية تتراوح بين ٤ - ٦ ملايين دولار، محدثة هبوطا في متوسط الدخل، وصل الى ادنى من ٦٠٪ عما كان عليه سابقا».

واشار ابو علاء الى «ان الاضرار تتراوح ما بين اجور حوالي ٦٠ الف عامل في فلسطين، وحالة الاحباط التي تجتاحهم وآثارها الاجتماعية، اضافة الى شلل القطاع الزراعي، بسبب اغلاق منافذ التصدير امامهم». واضاف ان «القطاع الصناعي معرض للاحباط، وكذلك النشاط السياحي الذي يشله الاغلاق تماما، سواء الداخلي او الخارجي، بالاضافة الى خسائر قطاع المقاولات الفلسطيني، وقطاع النقل والمواصلات».

من جهته، اكد السيد سعيد المدلل، مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل ان «حجم الخسائر في هذا القطاع بسبب الاغلاق يصل الى حوالي مليوني دولار يوميا، كأجور، مشيرا الى مزيد من الخسائر في مجالات اخرى»

ورفض سياسة الاغلاق كعقاب جماعي، لانها «لن تؤدي الى الفائدة المرجوة، فما يجلب الاستقرار والامن هو توفير فرص العمل وتسهيل الحركة».

اما الدكتور حسني ابو شرخ مدير عام مديرية التموين، فأشار الى اثار الاغلاق السيئة على التجارة والنشاط الاقتصادي في فلسطين، علاوة على تسببه في العجز في المواد الاولية اللازمة للتصنيع.



●العمال الفلسطينيون يعانون بالاضافة الى الحواجز، الحصار ●

وبدوره، اوضح المهندس عطا ابو كرش وكيل مساعد وزارة الزراعة ان «خسائر القطاع الزراعي تبلغ يوميا اكثر من مليوني دولار، مشيرا الى «اتلاف ما مجموعه ١٥ طن توت ارضي يوم الاثنين، اضافة الى خسارة حوالي مليون زهرة يوميا بسبب عدم التصدير».

واتهم ابو كرش الجانب الاسرائيلي بخرق الاتفاقية الموقعة مع الجانب الفلسطيني، والتي تنص على السماح بتصدير المنتوجات الزراعية في احلك الظروف، مؤكدا أن «اسرائيل لا تسمح بتصدير المنتوجات الزراعية الا لشركة غريسكو الاسرائيلية».

واكد المهندس محمد موسى من شركة الاتحاد للمستشارين في غزة ان الاغلاق يؤثر على قطاع البناء في القطاع لمنعه دخول المواد الخام اللازمة للبناء، مثل الاسمنت والحديد المسلح.

وشدد الشيخ يوسف جمعة سلامة الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية، على ان مبدأ العقاب الجماعي مرفوض جملة وتفصيلا: مؤكدا انه «لا يجوز بتاتا استخدام لقمة العيش سلاحا لمحاربة ابناء شعبنا».

ومن ناحية اخرى، اوضح السيد عايش عبيد نائب رئيس اتحاد العمال في غزة ان «الاغلاق يحرم العمال الفلسطينيين يوميا من مليونين ومائة وستين الف دولار، وهو بدوره يؤدي الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني»، متسائلا: «لماذا يحرم العمال من مزاولة اعمالهم، وهم ابرياء ولا علاقة لهم بما يحدث؟».

ويبدي المواطنون في القطاع والضفة قلقهم من النية لاستمرار الحصار لانه تحول الى ازمة يومية ومشكلة تؤثر على حياتهم ومستقبل ابنائهم وعائلاتهم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ادانتهم بتلويث البيئة

غرامات مالية على محطة وقود وناد وعامل

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا أ.طلمور، امس، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، على شركة «هشاحر ديلك وشروتيم»، التي تملك محطة وقود «شاحر» جنوب نتانيا. وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل على مديرها والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣٠٠٠) شيكل، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفحوصات التي اجراها موظفو وزارة البيئة في المحطة دلت على ان المرحاض فيها غير صالح للاستعمال وتنعدم فيه مواد التنظيف وسلة قمامة.

وعبرت القاضية عن استهجانها لانعدام ادوات تنظيف في مرحاض، الامر الذي يمس بصحة المحتاجين لاستعمال المرحاض.

على الصعيد ذاته، فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب ر. زيف، غرامة مالية بقيمة (٣٠٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠٠٠) شيكل على يهوشواع انتيبي، من «بات يأم»، بعد ادانته بتلويث البيئة، تجسدت بالقاء بقايا الباطون والبناء في امكنة ممنوعة.

وقال انتيبي ان مشغله هو الذي اشار عليه بالقاء القمامة حيث القاها، الامر الذي اخذه القاضي بعين الاعتبار في فرض قرار الحكم وتخفيف الحكم.

على الصعيد ذاته فرض القاضي زيف، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل على نادي «بلجاش»، وغرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل على كل واحد من صاحبيه، بعد ادانتهما بتلويث البيئة من خلال الصاق ملصقات في امكنة ممنوعة، يدعوان فيها الجمهور لحضور الاحتفالات التي تقام في النادي.

احراق «كشك» للفلافل والشوارما في الناصرة


(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - احرق مجهولون، فجر امس الثلاثاء، «كشكا» لبيع الفلافل و «الشوارما» في شارع «الكازانوفا» في مدينة الناصرة.

وقال صاحبه السيد شوقي مزاوي لـ «الاتحاد»، انه علم بالموضوع بواسطة اتصال هاتفي وانه ليس على خلاف مع اي شخص ولا يشك باحد.

ومن جهتها، باشرت الشرطة بالتحقيق في الموضوع، ولم تتمكن امس من اعتقال اي احد.

اقارب سائق باص يعتدون على طلاب ينقلهم الى المدرسة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب عدد من طلاب وادي الحمام، يدرسون في مدرسة البعينة - النجيدات، امس الثلاثاء، بعد ان اعتدى عليهم عدد من افراد عائلة من البعينة تعرض ابنها، امس الاول، لاعتداء من طلاب وادي الحمام.

ونشب شجار، امس الاول الاثنين، بين سائق باص من البعينة ينقل طلابا من وادي الحمام من مقر سكناهم الى المدرسة، وعدد من الطلاب، الامر الذي اغضب عائلة السائق.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، «ردا على ضرب السائق، اعتدى افراد من عائلته على جميع طلاب وادي الحمام، عند وصولهم اليوم (امس) الى المدرسة، مما ادى الى اصابة بعض الطلاب.

واعتقلت الشرطة اربعة للتحقيق معهم، ومن المتوقع اعتقال آخرين».

السجن الفعلي (١٠) سنوات على «أب» من «بيتح تكفا» اعتدى جنسيا على ابنته!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي عشر سنوات، على شاب من «بيتح تكفا» (٣٩ عاما) بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى خمس سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم كان يدخل الى غرفة ابنته عندما كانت في التاسعة من العمر، يأمرها بخلع ملابسها ويمارس ضدها الاعمال المشينة. وعندما كانت ترفض كان يعريها بالقوة! وبعد اشباع غرائزه ورغباته يتركها للذهاب في طريقها محطمة ومصابة نفسيا غير مستوعبة لماذا يفعل الاب هكذا بها.

وتبين، ايضا، ان «الاب» درج على ذلك خلال خمس سنوات حتى بلغت الرابعة عشرة.

وكتب القاضي في قرار الحكم: «الابعاد النفسية على الفتاة القاصر وهدم الرابط الاسري والعلاقة الابوية مقلقة جدا ورهيبة».

وقال «الاب» اثناء المحكمة مسوغا افعاله: «يبدو انني كنت ثملا ولم اع ما اقوم به، لكنني لا اذكر انني اعتديت على الفتاة».

وعرض محامي المتهم رسالة في المحكمة وقعها ابنا المتهم في العاشرة والحادية عشرة من العمر، يتوسلان فيها ان يأخذ القاضي بعين الاعتبار وضعهما وحاجتهما لابيهما وليرجع الى البيت ويقدم لهما كل ما يقدمه اب لاولاده! الا ان القاضي فضل سلامة الجمهور والدفاع عن سلامة الطفلين وحمايتهما وفرض الحكم اعلاه.

في احدى مدارس يافا

اعتقال عدد من المعلمين والطلاب تعاونوا لتنفيذ سرقات!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة عددا من الطلاب والمعلمين في احدى مدارس يافا، للاشتباه بالتعاون فيما بينهم في سرقة اجهزة من السيارات.

وقال قائد شرطة اليركون مردخاي نحماني، ان الشرطة اعتقلت (٦) طلاب تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، اعترفوا في التحقيق معهم بانهم سرقوا (٥٣) جهاز تسجيل من السيارات وباعوها باثمان زهيدة، وانهم باعوا جزءا من تلك الاجهزة الى معلميهم.

وقال نحماني، الخطورة في الامر تكمن في ان المعلمين عرفوا ان الاجهزة مسروقة واشتروها، وهناك بعض المعلمين الذين اقترحوا على الطلاب القيام بالسرقات!! واشار الى ان الشرطة اعتقلت (٣) معلمين، تراكمت الادلة ضدهم. واكد ان ملفات جنائية فتحت ضدهم ويجري تحضير لوائح اتهام ضدهم.

وتبين من التحقيقات، ايضا، ان الطلاب قاموا باحراق خاويات القمامة في شوارع يافا والحقوا الاضرار بالممتلكات والقوا الزجاجات الفارغة على السيارات والمارة.

وقال مصدر في وزارة المعارف انه يعرف عن المشكلة، لكن الوزارة تنتظر انتهاء الشرطة من جمع الادلة وتحضير لوائح الاتهام، لتتخذ الاجراءات اللازمة ضد المعلمين والطلاب.

ليزا مانيللي سفيرة في الخمسين!



* تحتفل النجمة ليزا مانيللي في اذار القادم، بعيد ميلادها الخمسين وكانت قد افتتحت في الاسبوع الماضي مع ماريسا برنسون معرضا خيريا في باريس لصالح الاطفال المعوقين تحت اشراف هيئة اليونيسكو التي انتدبتها سفيرة خير لها.

وقد حضر الحفل اكثر من ٢٥٠ شخصية هامة من مختلف انحاء العالم وجمع من خلاله حوالي مليوني فرنك فرنسي.

ضبط طن من الحشيش في لبنان

●بيروت - ضبطت شرطة مكافحة المخدرات طنا من الحشيش في منطقة البقاع تقدر قيمتها بمليون ونصف المليون دولار.

واوضح المصدر بان الكمية المضبوطة كانت مخبأة في مغارة في اعالي جرود الهرمل بالقرب من الحدود اللبنانية السورية.

واشار الى ان الضابطة الجمركية ما زالت تواصل تحرياتها للقبض على اصحابها.

ويذكر بان مكتب مكافحة المخدرات ضبط في ٩ كانون الثاني كمية مماثلة من الحشيش و٤٠ كغم من الهيروين المستورد في منطقة كسروان شمال بيروت.

وضعت مولودها في مراحيض المطار وتركته!

* لندن - ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امرأة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الارجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن (٣.١٠٠) كغم بعد ساعة من ولادته وفي المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع اي معلومات عن والدته.

وذكرت ممرضة في المستشفى التي نقل اليها المولود الذكر ان ادارة المستشفى اطلقت عليه اسم تيموثي - يان، وهما رجلا الانقاذ اللذان نقلاه من المطار.

شربوا جعة وماتوا تسمما!

❏ نيلسبرويت (جنوب افريقيا) - توفي ثلاثة اشخاص في قرية في جنوب افريقيا ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها احدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين يحتفلون في قرية ماليلان قرب نيلسبرويت (٢٠٠ كم شرق بريتوريا) عندما شعر احدهم بالالام ثم تقيأ. وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الاخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى.

اطلاق الرصاص على فتاة نصراوية

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت شابة من الناصرة، امس الثلاثاء، لاطلاق رصاص اثناء وجودها داخل سيارتها، ولحسن الحظ لم تصب باذى.

وتبين من التحقيقات الاولية للشرطة، ان الحادث وقع اثر خلاف داخل العائلة على تقسيم الارث، وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان اكثر من شخصين كانوا داخل السيارة التي اطلق منها الرصاص.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة اي شخص.

منح ادونيس جائزة «المنتدى الثقافي اللبناني» الادبية



● باريس - اعلنت لجنة التحكيم المكلفة بمنح جائزة «المنتدى الثقافي اللبناني» الادبية لافضل ابداع لبناني باللغة العربية للعام ١٩٩٥، ان الشاعر ادونيس فاز مساء امس الاول بالجائزة عن كتابه «الكتاب امس المكان» الصادر عن دار الساقي.

وجاء في بيان اللجنة ان كتاب ادونيس «مسيرة عمودية وافقية في التاريخ العربي، عملا ونظرا، حياة وابداعا لا يتحدث عنه وانما فيه، معه، به داخله بلسانه ذاته. وللشاعر في هذه المسيرة دليل هو المتنبي رمزا للتآلفات والتناقضات الكبرى في هذا التاريخ. دليل هو في الوقت نفسه النواة والمركز وحركة وصيرورة».

وتبلغ قيمة الجائزة ٥٠ الف فرنك فرنسي (١٠ الاف دولار).

نجاح منقطع النظير يحققه وودي آلن



★مدريد - حقق وودي آلن وفريق «نيو اورليانز جاز باند» نجاحا كبيرا في مدريد في اول عرض قدمه في جولته الاوروبية. واضطر آلن المعروف بخجله ان يعود ثلاث مرات لتحية حوالي الفي متفرج في «مونتيمنتال تياترو» بعد عرض استمر ساعتين اي اطول بنصف ساعة مما كان مقررا.

واكثر ما اثار اعجاب الحضور في العرض ٢٠ دقيقة لعب خلالها آلن مقاطع من الجاز على الكلارينيت ورافقه بشكل متقطع ايدي ديفيس على البانجو. وامام اصرار الحضور اضطر آلن الى العودة عدة مرات لتحيتهم ثم اكد انه يحتاج للراحة وانسحب بهدوء. وبعد مدريد تشمل جولة الممثل والمخرج الامريكي وهاوي الجاز برشلونة ولندن وسبع دول اخرى منها فرنسا.

ضبط طن من الحشيش في لبنان

● بيروت - ضبطت شرطة مكافحة المخدرات طنا من الحشيش في منطقة البقاع تقدر قيمتها بمليون ونصف المليون دولار.

واوضح المصدر بان الكمية المضبوطة كانت مخبأة في مغارة في اعالي جرود الهرمل بالقرب من الحدود اللبنانية السورية.

واشار الى ان الضابطة الجمركية ما زالت تواصل تحرياتها للقبض على اصحابها.

ويذكر بان مكتب مكافحة المخدرات ضبط في ٩ كانون الثاني كمية مماثلة من الحشيش و٤٠ كغم من الهيروين المستورد في منطقة كسروان شمال بيروت.

وضعت مولودها في مراحيض المطار وتركته!

* لندن - ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امرأة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الارجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن (٣.١٠٠) كغم بعد ساعة من ولادته وفي المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع اي معلومات عن والدته.

وذكرت ممرضة في المستشفى التي نقل اليها المولود الذكر ان ادارة المستشفى اطلقت عليه اسم تيموثي - يان، وهما رجلا الانقاذ اللذان نقلاه من المطار.

شربوا جعة وماتوا تسمما!

□ تيلسبرويت (جنوب افريقيا) - توفي ثلاثة اشخاص في قرية في جنوب افريقيا ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها احدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين يحتفلون في قرية ماليلان قرب نيلسبرويت (٢٠٠ كم شرق بريتوريا) عندما شعر احدهم بالالام ثم تقيأ. وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الاخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى.




نجما ميلان ويا وفييرا ينجوان باعجوبة من حادث طرق



* ويا في مباراة ميلان - روما *

● ذكرت الشرطة الايطالية ان المهاجم الليبيري جورج ويا والفرنسي باتريك فييرا لاعبي فريق ميلان لكرة القدم خرجا سالمين من حادث سير خطير على اوتوستراد جنوى - فينتيميل مقابل ارما دي تاجيا.

وأضافت ان سيارة الـ «تويوتا سيليكا» التي كان يقودها ويا، افضل لاعب في العالم في العام ١٩٩٥، خرجت بعنف عن الطريق قبل ان تتحطم على حواجز الأمان الحديدية. وكان الفضل في انقاذ حياتهما للمناطيد الهوائية داخل السيارة.

وكان اللاعبان متوجهين الى الشاطىء الأزرق عندما تعرضا للحادث. وأوضحت مصادر نادي ميلان ان اللاعبين استأنفا أمس الثلاثاء التدريب مع فريقهما.

البرازيل تدعم اليابان في استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٢

● اعلن الرئيس البرازيلي، فيرناندو هنريكه كاردوزو، عن دعم بلاده لملف الترشيح الذي تقدمت به اليابان لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

يذكر ان اليابان وكوريا الجنوبية هما وحدهما مرشحتان لاستضافة هذه المسابقة. وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة المنظمة في الأول من حزيران المقبل.

ويلعب أكثر من ٣٠ لاعبا برازيليا في بطولة الدوري الياباني.

□ بطولة ويمبلدون:

نافراتيلوفا قد تشارك للمرة الرابعة والعشرين

● تراود الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (٣٩ عاما) فكرة المشاركة في بطولة ويمبلدون المقبلة للمرة الرابعة والعشرين على التوالي في تاريخها بهدف معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب المسجل باسم مواطنتها وصديقتها بيلي جين كينغ.

وكانت كينغ احرزت ٢٠ لقبا في جميع الفئات (٦ في الفردي و١٠ في الزوجي و٤ في الزوجي المختلط).

وقالت نافراتيلوفا: «في الوقت الحالي لا تتعدى نسبة مشاركتي الخمسين في المئة. سأرى كيف سيكون ادائي في الفترة المقبلة قبل ان اتخذ قرارا نهائيا».

واعتزلت نافراتيلوفا عام ١٩٩٤ لكنها احرزت لقبها التاسع عشر في ويمبلدون في فئة الزوجي المختلط مع مواطنها جوناتان ستارك العام الماضي.

وتحمل نافراتيلوفا الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب في ويمبلدون في فئة الفردي (تسع مرات).

□ الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة:

الليكرز يفوز على نيويورك نيكس



* ماجيك جونسون *

● حقق لوس انجلوس ليكرز فوزا كبيرا على نيويورك نيكس بفوزه عليه (١١٤ - ٩٦) ضمن بطولة الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين.

وفاز انديانا بيسرز على بوسطن سلتيكس ١٢٢ - ١١٩ بعد تمديد الوقت، ويوتا جاز على فينيكس صنز ١١٠ - ٨٧، وديترويت بيستونز على ساكرامنتو كينغز ٩٣ - ٧٨.

□ الحدث الرياضي □

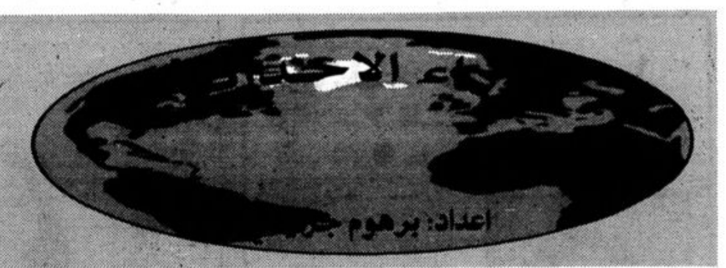
يلتقي المنتخب الاولمبي السعودي لكرة القدم نظيره الفنلندي في مباراة ودية على ملعب الأمير سعود بن جلوي في الراكة ضمن استعدادات الاول للتصفيات الاولمبية الآسيوية المؤهلة الى اتلانتا المقررة في ماليزيا من ١٦ الى ٢٧ اذار المقبل.



* منتخب الاهلي المصري *

ويلعب المنتخب الاولمبي السعودي يوم الجمعة القادم مع نظيره الاماراتي ثم مع زامبيا في ٤ آذار المقبل ومع منتخب اوزبكستان الاول في ٧ منه.

شهد استاد القاهرة الدولي لقاء القمة السادس والسبعين بين قطبي الكرة المصرية الأهلي المتصدر والزمالك الثالث في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الدوري المصري في كرة القدم. وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر/صفر.



توقيع اتفاقيات اقتصادية فرنسية - ايرانية

● اعلنت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، امس الثلاثاء، ان ايران وفرنسا وقعتا اتفاقا للتعاون في مجال النقل وخاصة في مجال السكك الحديدية.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يقضي بأن «يقدم البلدان دعمهما للتعاون التقني الثنائي من اجل بناء خط سريع للسكك الحديدية» يربط طهران بقم واصفهان في وسط البلاد ومن اجل «تعزيز القدرات الحالية لشبكة خطوط القطارات في ايران».

ويعتبر هذا الاتفاق تمهيدا لتوقيع بسلسلة اتفاقيات من خلال الأيام القادمة، تهدف فرنسا من خلالها التواجد بقوة في منطقة الخليج.

دعم الغرب لبوريس يلتسين سلاح ذو حدين



● يمكن لبوريس يلتسين ان «يتفاخر» بأنه مرشح الغرب للانتخابات الرئاسية، خاصة مع زيارتي المستشار الالماني ومدير صندوق النقد الدولي، ولكن هذا الدعم قد لا يلقى صدى ايجابيا لدى الرأي العام الروسي.

فقد كان قدوم المستشار الالماني هلموت كول الى روسيا، بعيد اعلان يلتسين ترشيحه رسميا، دليلا جديدا على «الصداقة» القوية التي تربطه بالرئيس الروسي. وكان كول اعلن امام الصحفيين ان «بوريس يلتسين شريك موثوق حتى في ادق التفاصيل».

وجاء هذا الاعلان لكول غداة تصريحه بأن «ليس من دوري ان اتدخل في الحملة الانتخابية الروسية ولكنني اريد ان احيي مرة جديدة الرابط بين رغبة يلتسين في ان يعاد انتخابه وعزمه على متابعة الاصلاحات الاقتصادية».

وتشير الاستطلاعات الى ان بوريس يلتسين سيخسر من الدورة الاولى.

وسارع البنك الدولي الى عقد اتفاقية مع موسكو لمنحها قرضا دوليا بقيمة ٩ مليارات دولار يمتد على مدى ثلاث سنوات.

واشارت مصادر في الصندوق الى انه «يجب اخذ كل تغيير في الاعتبار وسيكون علينا ان نرى ما هي السياسة الاقتصادية» للرئيس الجديد «وما هو التزامه على صعيد الاستقرار والاصلاحات الاقتصادية».

ويستمر الغرب في اعتبار الرئيس الروسي اكثر المؤهلين للحيلولة دون عودة الشيوعيين الى الحكم. ولكن دعم كول وصندوق النقد الدولي – بعد دعم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه – يحمل الكثير من المخاطر. فمن الممكن ان يعض الغربيون اصابعهم في حال فوز الشيوعيين لانهم وضعوا «كل بيضهم في سلة واحدة» بحسب ما اشار دبلوماسي غربي مؤخرا. الى ذلك فان الدعم المتواصل ليلتسين يمكن ان يكون سلاحا ذا حدين.

واعلن الناطق باسم الحزب الشيوعي في البرلمان الروسي ادوارد كوفوليف «انني مقتنع بأن دعم الغرب لا يمكن الا ان يضر بيلتسين». اولا، لان الشعب الروسي الذي غزته المنتجات الغربية «ليس راضيا عن موقف الغرب» وثانيا «لان الشعب الروسي لديه شعور قوي بالسيادة والاستقلال واذا ما حاول احد ان يدله على من يجب انتخابه فانه سيتصرف على اساس» هذا الشعور.

واعتبر كوفوليف ان المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف لن يجعل من دعم الغرب ليلتسين موضوعا لمهاجمته مباشرة اثناء الحملة الانتخابية. وقال: «اننا لسنا بحاجة لذلك فالشعب سيحكم بنفسه».

المصارف البريطانية تلائم قوانينها مع الشريعة الاسلامية

● تسعى مصارف الاعمال البريطانية الى جذب الرساميل من العالم الاسلامي عبر اعتماد مزيد من الاجراءات الهادفة الى استثمار الاموال بشكل يتماشى مع تعاليم الشريعة الاسلامية.

وكان اخر هذه المصارف مصرف الاعمال «روبرت فليمينغز» الذي اعتمد اسلوبا جديدا يسمح للمسلمين الحريصين على الالتزام بتعاليم الاسلام بتوظيف اموالهم في البورصة من دون انتهاك هذه التعاليم. وهذا اول مصرف غربي يسمح الى المستثمرين المسلمين بتوظيف اموالهم بهذا الشكل في صناديق استثمار خاصة.

واستُبعدت من هذه الصناديق الشركات المنتجة للمشروبات الروحية او تلك التي على علاقة بألعاب الميسر. وقال تشارلز ليليس مدير التنمية في مصرف «روبرت فليمينغز»: «نحن نطرح جانبا كل شركة تقوم بنشاط لا يوافق عليه المستثمر المسلم».

وشكل المصرف ايضا مجلس مراقبة يضم ثلاثة علماء في الفقه الاسلامي يدرسون مواءمة الاستثمارات مع تعاليم الشريعة. واضاف ان «المراقبة تجري على اساس نشاط الشركة» وليس على علاقاتها بدول اخرى. وبالفعل فقد ساهمت عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط في ازالة المحرمات حول التعامل مع شركات اسرائيلية او على علاقة باليهود.

وحتى الان كان المستثمرون المسلمون يوظفون اموالهم في صفقات من المواد الاولية او في عمليات عقارية انطلاقا من منع الشريعة الاسلامية للفائدة.

وفي ما يتعلق بالصفقات المالية الاسلامية تتقدم لندن على نيويورك وحتى على البحرين التي تعتبر مركزا ماليا في الخليج.

وتقدر القيمة الاجمالية للاموال التي يوظفها مستثمرون مسلمون بين ٥٠ و ١٠٠ مليار دولار وترتفع بنسبة سنوية تراوح بين ١٠ و ١٥٪ على حد قول عادل احمد المسؤول عن الاجهزة المالية الاسلامية في مصرف «اي ان زد غريندليز».

واعلن مسؤول في احد المصارف البريطانية ان القسم الاكبر من هؤلاء المستثمرين يأتي من الشرق الاوسط وليس من اسيا.

ويُعتمد حاليا نظاما المرابحة والمشاركة وهما من الاساليب المالية الاسلامية التقليدية التي وضعت لتجاوز منع تقاضي فوائد على القروض.

وعلى سبيل المثال يطبق نظام المرابحة عندما يأتي شخص ما الى المصرف لطلب الحصول على قرض اسكان. فيقوم المصرف بشراء العقار ويتفق مع الشخص على سعر اغلى من سعر الشراء يتعين على المقترض تسديده خلال فترة محددة.

ولا يعتبر الفرق بين السعرين كفائدة وانما كتعويض عن الخطر الذي يواجهه المصرف خلال فترة تملكه للعقار.

وبالنسبة الى المشاركة لا يمنح المصرف الاسلامي قرضا وانما يدخل كشريك في المشروع الذي يعرضه عليه الزبون ويتقاسم معه الربح او الخسارة.

وعقدت اجتماعات عدة في المغرب ومصر لمحاولة مواءمة استثمار الاموال مع احكام الشريعة. وفي هذا السياق صدرت فتوى قبل سنتين سمحت باستثمار الاموال في البورصة لكن بشروط صارمة جدا.

حملة امريكية لغزو الاسواق الافريقية

● بدأت الولايات المتحدة حملة واسعة في القارة السوداء وفي نيتها غزو الاسواق الافريقية التي ما زالت «حكرا على القوى الاستعمارية السابقة» على حد قول وزير التجارة الامريكي رونالد براون.

وقام براون مؤخرا بزيارة الى ساحل العاج المحطة الاولى في جولة افريقية وصفها بـ «التاريخية». وباشر على الفور اتصالاته فالتقى رئيسي الجمهورية والحكومة وعقد اجتماعا مع قرابة ٢٠ وزيرا من افريقيا الوسطى والغربية وزار احواضا لتربية الاسماك وقام بزيارة خاطفة الى بورصة العاصمة ابيدجان ودشن في حفلة «على الطريقة الامريكية» الفرع المحلي لشركة «جنرال موتورز» الامريكية.

وتمكن براون المحامي البالغ من العمر ٥٥ عاما من انتزاع عقد بقيمة ٩٢ مليون دولار لصالح شركة «شادويك انترناشونال» الامريكية لبناء ستة الاف مسكن في وسط ابيدجان. وقال براون «لقد تجاهلنا افريقيا طويلا». ولا تشكل الصادرات الامريكية الى افريقيا – خاصة الى جنوب افريقيا (٤٩٪) ونيجيريا (١٢٪) وانغولا (٥٪) – سوى واحد في المئة من اجمالي صادرات الولايات المتحدة.

وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثالثة في لائحة الدول المصدرة الى ساحل العاج والمرتبة السابعة في لائحة المستوردين منها.

وبعد فترة طويلة من الركود انتعش الاقتصاد في ساحل العاج مجددا خصوصا بفضل خفض العملة الوطنية في كانون الثاني ١٩٩٤. وقد اثار هذا الانتعاش ومشاريع التخصيص المقرر تنفيذها في هذا البلد إهتمام المستثمرين الامريكيين الذين يركزون انظارهم على قطاعات مختلفة منها الاتصالات والاغذية والطاقة وتكنولوجيات الاعلام والبيئة والنقل.

وقال براون: «اننا هنا لنطالب بحصتنا من السوق النامية في المنطقة» مضيفا ان «الولايات المتحدة لن تترك بعد الان السوق الافريقية لمنافسيها التجاريين».

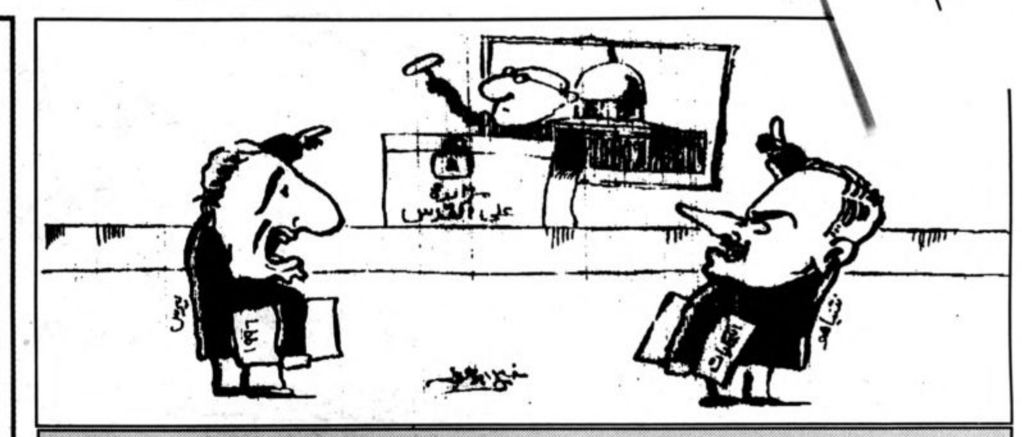
واعتبر وزير التجارة الامريكي ان «لفرنسا روابط تاريخية (مع افريقيا الناطقة بالفرنسية) لكن ذلك لا يعني انه يحق لها القيام بأي نوع من الاحتكار او انها تتمتع بأي امتياز».

وردد براون من دون كلل خلال زيارته الى ابيدجان ان «القطاع الخاص هو مفتاح المستقبل في افريقيا» وهي الفكرة الرئيسية التي وردت في تقرير وجهه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الكونغرس حول السياسة الامريكية الشاملة في مجال التجارة والتنمية في افريقيا. ورأى كلينتون في تقريره ان «الدمقراطية والاقتصاد الحر يجب ان يتلازما». ولهذا السبب لم تدع نيجيريا التي يحكمها نظام عسكري الى اجتماع براون مع الوزراء الافريقيين.

وذكر وزير التجارة الامريكي مرارا بأصوله الافريقية لافتا الى ان «١٥٪ من الامريكيين اصلهم افريقي» معتبرا في الوقت نفسه ان من مصلحة هذه القارة «الناشئة» ان تتحالف «مع الاقتصاد الاقوى في العالم».

ويبدا ان محاوري براون تأثروا بهذه الحجج. ففي كلمة طويلة القاها بالانجليزية وصف رئيس الوزراء كبلان دونكان ساحل العاج بأنها «الارض التقليدية لليبرالية الاقتصادية والانفتاح على الخارج» داعيا «الدول المانحة الى الاستمرار في دعم جهود الاصلاح وتقديم مساعدات مالية لبلداننا».

ويبدو هذا الكلام موجها بالذات الى الولايات المتحدة التي قررت، مؤخرا، خفض مساعداتها الى الدول الافريقية. غير ان هذا الامر لا يحرج براون على الاطلاق. وهو رد على ذلك قائلا «لقد نظرنا الى افريقيا دائما من زاوية المساعدات. اما الان فينبغي ان نفسح في المجال امام قيام منافسة فعلية ومفتوحة».



من الذي يحتاج وادي الجوز؟!

● بقلم: آدم كيلر ●

كل مبتدئ بالسياسة يعرف ان اكبر خطأ في المعركة الانتخابية يكمن في الدفاع عن النفس امام الهجوم والتبرم والنفي الخ.. والمفاجئ جدا هو ان رجل سياسة قديما ومجربا مثل شمعون بيرس يقع في هذا الخطأ بالذات.

لقد دخل قادة حزب «العمل» الى حالة فزع غير ضرورية في مواجهة حملة «الليكود» الديماغوغية بخصوص القدس. ومن المناسب ان نراجع الحقائق:

الاحياء العربية في القدس هي عموما احياء جديدة بنيت في السنوات الخمسين الاخيرة. ليست فيها اية اماكن مقدسة. ولا يقوم اي اسرائيلي بزيارتها (باستثناء الجنود ورجال الشرطة الذين يرسلون اليها ضمن وظيفتهم).

كم منا سمع عن حي ضاحية البريد او وادي الجوز او راس العمود او الصوانة وغيرها من الاحياء؟ ان دولة اسرائيل لا تحتاج ابدا هذه الاحياء، التي يعيش فيها ١٧٠ الف فلسطيني، شاركوا بشكل فعال في الانتفاضة.

لو كنت مكان رئيس الحكومة، لوقفت واعلنت على الملأ عن لف هذه الاحياء بشريط وردي وقدمتها هدية الى عرفات وفيصل الحسيني. ولن يشعر اي مواطن اسرائيلي بأي نقص جراء ذلك.

للدلالة على هذا، فقد تم قبل شهر تسليم حي ابو ديس الى السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا الحي هو حي مقدسي مئة بالمئة. وعلى سطح مقر الحكم العسكري الاسرائيلي، يرفرف اليوم العلم الفلسطيني. هل اثار هذا حتى انتباه اي مواطن في اسرائيل؟

سيدي رئيس الحكومة،

انك اذا تكلمت هكذا بشجاعة وبصراحة، ستفاجأ كم سيقبل الشعب في اسرائيل رأيك، بسرعة وبسهولة. فهي حقيقة لا مفر منها، تماما مثلما كان الحال بالنسبة للتفاوض مع «م.ت.ف» واتفاقات اوسلو. فقد قبلها الجمهور.

(حولون)

نريد سورا عاليا في القدس!

● بقلم: منشه كلاينر ●

● كلما تقع حادثة اعتداء او قتل في باص او غيره، يخرج كل السياسيين بمطلب: حصار. اغلاق. فصل كامل بين اليهود والعرب. ولكن، عندما يجري الحديث عن القدس، يخرجون جميعا من اليسار ومن اليمين، ويصرخون بشكل مفاجئ: لا.. لا. القدس يجب ان تبقى موحدة.

وانا اريد ان اسأل كل السياسيين: لم لا؟! لماذا لا يكون الفصل ايضا في القدس؟!

لاجل ماذا نحتاج القدس الموحدة مفتوحة على مصراعيها امام اي قاتل منتحر او مخرب يرغب في الدخول من شرقها العربي الى غربها اليهودي ويفجر لنا الباصات ويقتل لنا العشرات؟!

انني ما زلت اذكر القدس ما قبل العام ١٩٦٧. لم تكن تلك جنة عدن، وحدث ان وقعت مشاكل عدة مرات. ولكننا، على الاقل، كنا نعرف اين الحدود. واين العدو موجود. واين يجب ان نكون حذرين واين نكون آمنين ونتحرك بحرية.

في القدس ما قبل العام ١٩٦٧، لم يكن احد يخاف ركوب الباصات في وسط شارع يافا. ولم يخطر ببال احد ان ينفجر الباص به.

اننا نعيش الان في فترة انتخابات، وكل رجال السياسة يريدون ان ينتخبوا، وانا عندي نصيحة مجانية لكل الاحزاب: ان اول من يقف منكم بشجاعة ويقترح اقامة سور عال عال وسط القدس، اليهود في الغرب والعرب في الشرق، سيحقق انتصارا جارفا في الانتخابات. وبالتأكيد سيصوت له المقدسيون.

(القدس)

فقط للمعلومية

عنف النساء..!

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

قرأت في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ خبرا بعنوان اربع فتيات في ملجأ «الفتيات في ضائقة» يخططن لطعن من ترعاهن. والجرائد اليومية تحوي كثيرا من الاخبار عن نساء يعنفن بأزواجهن او عجزة او اطفال برعايتهن، اخرها اتهام امرأة في ابطن بقتل زوجها.

ومن اطرف ما قرأت من هذه الاخبار واحدا نشرته جريدة «يديعوت احرونوت» قبل بضعة اشهر مفاده ان رجلا من تل ابيب ذهب الى الشرطة يشكو زوجته التي تضربه باستمرار. فأمعن الشرطي وزملاؤه النظر في الزوج المشتكي فرأوا رجلا طويلا عريض المنكبين ضخم الجثة واستغربوا الامر. ولما وصلوا لاحضار المشتكى عليها، زادت دهشتهم، وتبين اذ رأوها انها امرأة قصيرة نحيلة. فسألوا الرجل والمرأة عن وزنيهما فكانت الاجابة ٩٨ كغم، ٥٧ كغم على الترتيب. نعم وزن الرجل المشتكي ٩٨ كغم ووزن امرأته المشتكى عليها ٥٧ كغم فشكوا في الامر، خصوصا وان الزوجة انكرت وادعت ان رجلا بهذه الضخامة لا يمكن ان تعتدي عليه امرأة مثلها، وعند التقدم في التحقيق تبيّن للشرطة صدق دعوى الزوج.

وعنف النساء ايضا مشهور في التاريخ. وقد سجل التاريخ جرائم مروعة ارتكبتها نساء في عوائلهن. واذا كان المقام لا يسمح بالتوسع في الحديث سنكتفي بذكر بعض تلك الجرائم مثل قتل ام خالد زوجة يزيد بن معاوية زوجها الثاني مروان بن الحكم رأس السلالة المروانية. وكذلك قتل الخيزران زوجة المهدي ثالث خلفاء الدولة العباسية ابنها موسى الهادي، اخا هارون الرشيد. وكذلك قتل شجرة الدر المعروفة زوجة الملك الصالح اخر سلاطين بني ايوب في مصر زوجها الثاني أيبك اول سلاطين المماليك في مصر.

اما ام خالد زوجة يزيد فيذكر التاريخ ان مروان حين بويع الخلافة قد تزوج ام خالد زوجة يزيد بن معاوية، ليصغر بذلك شأن خالد فيسقط عن درجة الخلافة. فدخل خالد يوما على مروان فقال له مروان يا ابن الرّطبة! (اي الفاجرة) ونسبه الى الحمق ليصغّر امره عند اهل الشام. فخجل خالد ودخل على امه واخبرها بما قال له مروان، فقالت: لا يعلمَنّ احد انك اعلمتني بذلك وانا أكفيكه. ثم ان مروان نام عندها ليلة فوضعت على وجهه وسادة ولم ترفعها حتى مات. واراد ابنه عبد الملك ان يقتلها، فقيل له: «يتحدث الناس ان اباك قتلته امرأة، فتركها».

وكانت الخيزران زوجة المهدي ثالث خلفاء بني العباس، وام ولديه موسى وهروان «منبسطة في دولة المهدي تأمر وتنهى وتشفع وتُبرِم وتنقض، والمواكب تروح وتغدو الى بابها. فلما ولي موسى الهادي وكان شديد الغيرة كره ذلك، وقال لها: ما هذه المواكب التي تبلغني انها تغدو وتروح الى بابك؟ أما لك مغزل يشغلك او مصحف يذكرك او بيت يصونك! والله والا انا نفي من قرابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لئن بلغني انه وقف ببابك احد من قوادي وخاصتي لاضربنّ عنقه ولأقبضنّ ماله. ثم قال

(البقية ص١٥)

كله عرب!

● بقلم: نايف سليم ●

كنت مستعجلا فقال لي – على البرودية –: وقّف تقُلّك، واضاف: سمعت الليلة في التلفزيون النائب طلب الصانع يقول ان الاحزاب العربية في الكنيست كلها مثل بعضها ومواقفها في كل القضايا متشابهة. وإنا موافق معه، فما رأيكم دام فضلكم؟

فقلت له باختصار: لأ مش كلها مثل بعضها ومواقفها مش كلها متشابهة.

فقاطعني وقال مؤكدا: مبلى. كلها مثل بعضها. وانا متابع الاخبار يوميا ولازم تتوحّدوا مع بعضكو ففي الاتحاد قوة.

فقلت له: وانا متابع الاخبار ايضا والفروق بيننا عديدة والحق مش علينا في عدم الاتحاد ابدا.

فقال: غريب! واذا كان ما تقوله صحيحا فأرجوك ان تقعد وتشرح لي هذا الامر بالتفصيل، ودعا ثلاثة من اصحابه كانوا واقفين قبالتنا وقال لهم: تعالوا اسمعوا وشوفوا – قال – الاحزاب العربية في الكنيست مش مثل بعضها!

فجاءوا وقعدنا وقلت:

اولا – مصطلح «الاحزاب العربية» مغلوط فنحن حزب اممي يهودي عربي وجبهتنا جبهة يهودية عربية اممية الشكل والمضمون وهذا هو اول الفروق بيننا التي تميزنا عن الباقين.

ثانيا – من الناحية الطبقية الاقتصادية نحن حزب الطبقة العاملة والفقراء، وهم احزاب المحاسيب والمصلحجية واللي «مدبرين حالهن».

ثالثا – فقاطعني احدهم وقال: هذا صحيح وبرضه المواقف متشابهة وهم مثلكم تقريبا وحيّد عن تمار – كلكم عرب!

فقلت له: لا يوجد في السياسة تقريبا ولا يوجد حيّد عن حدا، ولو كانت المواقف متشابهة فما الحاجة التي ادّت اصلا الى قيام كل هؤلاء؟ فنحن كنا قبلهم ونحن اقوى منهم واصحاب تجربة وخبرة اكثر منهم وبعضهم انشقّ عنّا. أليس من قام بذلك وساعد على ذلك دعائيا وماليا سابقا ولاحقا هو الذي يمنع التوحيد؟ وهو الذي يضعف النضال؟ وهو بذلك يخدم السلطة الظالمة عمليا، مهما ادعى وتغطى بالشعارات الثورية والقومية.

فقال الثاني: اكمل لنا بقية الفروق بينكم كما تراها حضرتك.

فقلت: هل سمعتم – ولو مرة واحدة – نواب الجبهة يطالبون برتب شخصية مثل وزير او نائب وزير مثلا كما طالب دراوشة عدة مرات؟ ام المهم عندنا هو المبادئ وقضايا الناس؟ وهل رأيتم احدا من نواب الجبهة يتنطنط بقدرة قادر ويغيّر جلده حسب الظروف.. ففي دمشق يكون بعثيا وفي الكنيست يكون معراخيا وفي تونس وفي غزة يكون فتحاويا. وفي اليمن السعيد يكون سعديا.. ويفتش عن بقايا يهود اليمن على ذمة الصحف الاسرائيلية!

وهل سمعتم او رأيتم احدا من الحزب او الجبهة يوزع دولارات او سيارات او هدايا انتخابات على المحاسيب لشراء الذمم؟ ام انهم يطلبون ممن يؤيدهم ان يدفع ايضا تبرعا ماليا ثمنا للنضال الحقيقي؟

وهل رأيتم او سمعتم الاعلام الاسرائيلي يسلّط الاضواء ويطبّل ويزمّر لاحد من الحزب والجبهة بقدر ما يطبّل ويزمّر ويلمّع بالطيبي الجديد طخ مثلا؟ وهل هذا وحي سماوي هبط على الاعلام الاسرائيلي فجأة يا ترى؟ ام هو وقوع فجائي في غرام ناس محظوظين؟ وهل هو صدفة سعيدة، ام ان هناك دوائر تخطط وتموّل كل ذلك؟

وهل من سوانا حرك ويحرك الجماهير الفعلية في الشارع دائما ويبادر وينظم المعارك الفعلية السابقة واللاحقة ضد الحكام الظالمين؟! هل رأيتم احدا من اولئك «المرضي عنهم من السلطتين» حسب تعبير احد القابضين الجدد يبادر الى معركة نضالية واحدة؟

وهل قيادات الحركات الدينية والطائفية تقبل ان تقترب او تنضم الى الحزب والجبهة او تصدر الفتاوى لصالحها؟ كما حدث للشيخ عاطف خطيب الان مع الطيبي؟ ام ان شغلهم الشاغل الدائم كان وما زال التحريض علينا وتكفيرنا؟

واخيرا.. نحن كنا وسنبقى مستقلين تماما ونتصدى لكل مظلمة ولكل ظالم من احزاب اليمين ومن احزاب الائتلاف الحاكم ايضا، والسيد الطيبي مثلا يعلن من الان – قبل ما فتّ ولا غمّس – انه سيدخل في الائتلاف الحاكم ولن يبقى في الجسم المانع فقط.

فقال الثالث: والله انا اقتنعت وباين الفروق كثيرة وكبيرة ومش كله عرب!

وأشهد بالله انه عليكو ما حدا بغدر يحكي وإنتو الاصل.

الدجَل.. عمره مئات السنين؟!

استعمل الدجالون، باستمرار، الآيات القرآنية لبث اكاذيبهم، فصدقهم الناس

❑ والدجل انواع. فيه الطب الشعبي، الذي جعل من الرمل كحلا للعيون. وفيه التميمة، وهي آيات قرآنية او كلمات مبهمة، كتبت كأنها روشيتة للشفاء من الامراض. وفيه الاحجبة. وكلها دجل في دجل، لكنها مستمرة حتى اليوم ❑

● بقلم: د. احمد صبحي منصور ●



العالم يعيش الان ثورة العلم، اما نحن فنسعد بثقافة التطرف والتخلف، التي انشأت باسم القرآن الكريم عيادات للطب الروحي، والشعوذة الدينية، التي كانت ولا تزال تعتمد على الايحاء، والقابلية للتصديق والاعتقاد في الخرافات.. وهذا يهددنا بالعودة للعصور الوسطى وخرافاتها وشيوخها الدجالين.. وهكذا لا يلبث الاخرون ان يقيموا لهم مستعمرات فوق سطح القمر.. بينما يظل فقهاؤنا الابرار يختلفون في حكم الاستنجاء، فوق سطح القمر..

وحتى لا نصل الى هذه المرحلة، لنقرأ معا صفحة من الشعوذة الطبية في العصر المملوكي، ذلك العصر الذين يريدون ارجاعنا اليه..

في شهر صفر سنة ٨٥٤ هـ ذكر السخاوي في «التبر المسبوك» وابو المحاسن في «المنهل الصافي» حادثة اهتزت لها القاهرة، ونقلها عنهما ابن اياس في «بدائع الزهور».

ملخص الحادثة ان احد العبيد واسمه سعيد ادعى انه ولي من اولياء الله الصالحين، وكان هذا العبد ملكا لقاسم الكاشف، وقد آمن بهذا العبد بعض الناس، وسرعان ما توافد عليه الجميع، خصوصا من النساء، وادعى القدرة على شفاء الامراض. فهرع اليه اصحاب الامراض المزمنة والعاهات، وتكاثر الجميع على بابه. فاتخذ لنفسه حجابا، «وصار السعيد من يتوصل اليه او يتمسح به». ولم يسترح السلطان المملوكي جقمق لهذا الذي يحدث، وخصوصا انه قبلها بعام واحد قد وقع - اي السلطان - ضحية للدجال الشيخ احمد الكيماوي، الذي ادعى انه يحول الاشياء الى ذهب، وصبر السلطان قليلا، ثم عرف ان العبد مدعي الولاية، قد دخل منطقة محرمة في الدجل، اذ صار يأتي اليه الامراء يستطلعون الغيب ومستقبلهم السياسي فيبشرهم بالسلطنة، او بمعنى اخر يحرضهم على التآمر على السلطان، او يربي فيهم الطموح للاطاحة بالسلطان. وهي المرحلة التالية دائما في قصة حياة الشيوخ، ان يسيطر على افئدة المجتمع، ثم يتسلل الى السياسة، ولذلك اسرع السلطان جقمق باعتقال ذلك العبد، فأحضروه امامه. فأمر بضربه بين يديه، وسجنه في سجن المقشرة اسوأ السجون المملوكية. وحاول بعض الامراء مساعدة العبد فأمر السلطان بنفي ذلك الامير وعزله، وانتهت اسطورة العبد وتناساه الناس، فأمر السلطان بالافراج عنه، فخرج وعاش بعدها لم يسمع به احد.

وفي شهر رمضان ٩١٥ هـ، يذكر ابن اياس في تاريخه، ان طفلة صغيرة ظهرت في قليوب، وقد ادعت انها رأت النبي - عليه الصلاة والسلام - في المنام مرات عديدة، وانه اعطاها كرامات. ومن التوقيت (شهر رمضان) نعلم انها اسطورة تحايل جيدة، وفعلا توجه اليها اهل القاهرة، حين وصلت الانباء الى القاهريين، ان تلك الفتاة الصغيرة تشفي الامراض، وتقيم الاعرج المشلول، وترد بصر الاعمى، وبلغ من كثرة توافد الناس اليها ان ايجار الحمار للركوب من القاهرة الى قليوب بلغ دينارا بأكمله، وكان في مقدمة الحجاج اليها جماعة من الامراء والاعيان. فالناس على استعداد للايمان بأي خرافة، سواء كانت منسوبة لعبد جاهل او لطفلة صغيرة، وحينئذ ترى اصحاب الاعيان والجاه في مقدمة الزائرين والساعين، اما العقل فهو، في الباي باي.

وقد ساعد في تكريس هذا الخبل العقلي ما نشره الشيوخ عن انفسهم وعن شيوخهم.

١ - فالامام ابن حجر نفسه يذكر في تاريخه «انباء الغمر» ان الشيخ عمر المغربي «لحس قوباء» كانت في وجه زوجة الشيخ علي بن عبد الله التركي المتوفى سنة ٨٠٤، وكانت النتيجة شفاء المرأة من «القوباء»، او المرض الجلدي الذي كان في وجهها، بسبب «لحسة» سيدنا الشيخ.

٢ - والشيخ الزيات المتوفى سنة ١٠٦١ هـ، يذكر في كتابه «الكواكب السائرة» ان الشيخ ابا بكر السبتي رأى امرأة مشلولة فأخذ بيدها فقامت وسارت معه (لم يذكر الى اين).

٣ - والشيخ الشعراني في تاريخه يقول ان للشيخ الخواص «طب غريب يداوي به مرضى الاستسقاء والجذام والفالج والامراض المزمنة»، ومع هذا، فالشيخ الخواص كان لا يعرف القراءة والكتابة. (ولكن الجنون.. فنون).

٤ - وامثلة كثيرة عن الشيخ ابراهيم الجعبري (ت ٦٨٧) وغيره.. ولكن السؤال الهام: ما هو الدواء او «الروشتة» التي كان ينصح بها اولئك «الاطباء المقدسون»؟

لم تقتصر هذه الروشتة على «لحس الوجه».. بل كانت - والحق يقال - متنوعة ومتطورة.

١ - فهناك «الرقية»، اي ان الشيخ يقرأ تعويذة او «رقية» على المريض، فيشفى، وذلك في جميع الامراض، واذا كان الطب الحديث قد اضحى فروعا، فان طب الشيوخ كان كذلك، ففي مقابل طب الاسنان كان هناك «رقا مون للضروس»، وكان من يصيبه وجع ضرسه يذهب اليهم فيرقونه له، وبعد موتهم ظلت قبورهم تحمل نفس الاسم «رقا مو الضروس» وظل الناس يتبركون بقبورهم حسبما ذكر الزيات في الكواكب السائرة.. وغيره.

٢ - وهناك طاقية الشيخ، يعطيها للسيدة التي تعاني الطلق في الولادة، ويلبسها من يعاني الصداع والشفاء سريع، هذا ما يؤكده الشيخ البتنوني في مناقب الشيخ الحنفي صاحب الطاقية المبروكة.

٣ - والشيخ المبروك اذا مات وبدأوا في تغسيله اصبح ماء غسله دواء شافيا، وتزاحم الناس على اقتسامه ووضعه في المكاحل ليكون «قطرة» لشفاء العين، هذا ما يؤكده الزيات في «الكواكب السيارة» عن الشيخ ابي القاسم الاقطع، والشيخ عبد الله الاسمر.

٤ - كما يذكر الزيات في نفس الكتاب ان بئرا في مسجد سكن بن مرة الرعيني بالقرافة كان المصريون يستشفون بمائها، وكل من اصابته الحمى يغتسل من مائها، وظل معروفا طيلة العصر العثماني - تقريبا - ببئر سكن، ويقصده الناس للتبرك والاستشفاء بمائها، حيث تنبع البئر من منطقة مدفون فيها الاولياء الدجالون (آسف.. المقدسون.. سابقا).

٥ - وبالمناسبة انتقلت هذه الشهرة الى بئر يوسف بالقلعة، فأشاعوا انها بئر يوسف عليه السلام، ويذكر الاستاذ احمد امين في كتابه «قاموس العادات والتقاليد» ان العوام يزورون هذه البئر للتبرك، وتقصدها النساء للحمل.

٦ - والتداوي بالماء امره يهون، ولكن هل نداوي بالتراب، امراض العيون؟ هذا ما افتى به الشيوخ الدجالون، والغريب، انه صدقهم الشعب المأفون.

٧ - يذكر المقريزي في تاريخه «السلوك» في احداث شهر ذي القعدة سنة ٧٩٦ ان شائعة سرت في القاهرة تقول: ان امرأة طال الرمد في عينيها فرأت النبي (صلعم) في المنام ينصحها بأن تذهب الى سفح جبل المقطم - حيث قبور الاولياء - وتأخذ الحصى من هناك وتسحقه وتكتحل بالمسحوق، وانها فعلت ذلك، وشفيت، يقول المقريزي: «فلم يبق من الناس الا من اخذ الحصى الذي بالجبل واكتحل به، حتى افنوا من ذلك ما لا يقدر قدره، واقاموا على ذلك مدة..».

واذا كان التراب «المقدس» دواء للعيون فهو بالتالي دواء نافع لكل الامراض والشجون، فالشيخ بنان جاءه شخص مريض، فنصحه بأن يأكل بعضا من تراب قبلة المسجد (التابع للشيخ) ففعل، وشفي لوقته، حسبما يقول الشيخ الزيات، ويقول ايضا ان قبر ذي النون المصري مبروك ومجرب في التداوي وقضاء الحاجات، ولان الناس تسابقت في الحصول عليه فان الشيوخ وضعوا شرطا بتعويض التراب بالمسك، فكل من اخذ درهما من التراب قام بوضع درهم من المسك مكانه، ويؤكل ذلك التراب، او يتكحلون به، او يعلقونه في حرز، ويتم به شفاء النفوس والعيون، الا ان التمائم كانت اشد تأثيرا في دنيا الدجل.

والحجاب هو التميمة التي تحمي صاحبها وتحجب عنه المكروه.

والتمائم والاحجبة كانت لها دنيا رائجة في دنيا الخرافة باعتبارها «الروشتة» المضمونة والعلاج الاكيد، ولذلك انتشرت التمائم في تراث العصر المملوكي وحياته الاجتماعية والحربية والسياسية.

وفي احدى الفتن والقلاقل المملوكية التي تزعمها الامير يلبغا المجنون سرت شائعة بأن ذلك الامير لا تصيبه السهام، يقول المؤرخ ابو المحاسن في كتابه «حوادث الدهور» ان الناس اختلفوا في امره، فمنهم من يقول انه كان معه هيكل منيع، ومنهم من كان يقول انه يتحوط بأدعية عظيمة، اي ان التمائم كانت تحميه من السهام. ومع ذلك لقي حتفه قتيلا، ولكن التمائم ظلت حية في عقول الناس.

ولم يكن ابن اياس وحده هو الذي اعتقد في التمائم والاحجبة، اذ سبقه الى ذلك اساتذته المؤرخون والادباء في القرن التاسع الهجري.

فالاديب ابو بكر الابشيهي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ يذكر تمائم تقي الحبوب من التسوس، وهذه التميمة عبارة عن اسطر فيها اسماء الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة في عصر التابعين، ولا ندري ما علاقتهم بتسوس الحبوب، ولكن ذلك ما ذكره الابشيهي في كتابه «المستطرف».

والمؤرخ ابو المحاسن يذكر في تاريخه «المنهل الصافي» ان الشيخ الفارقاني اصابه رمد في عينه فجاءه هاتف ونصحه بأن يضع قصيدة البردة للبوصيري على عينه، ففعل، فذهب المرض، ومعروف ان هذه الاسطورة عن نهج البردة للبوصيري واتخاذها كتميمة كانت ذائعة الصيت، وظل الشيوخ المغاربة يتحايلون بها في شوارع القاهرة حتى قرن مضى من الزمان.

ويذكر السخاوي في تاريخه «التبر المسبوك» ان هناك تميمة خاصة برمضان هي «حفيظة رمضان» وهي كالآتي «لا آلاء الا الاول، يا الله، انك سميع عليم، محيط به علمك، سيعلمون - بالحق انزلناه وبالحق نزل»، ويقول ذلك المؤرخ الذي كان مستنيرا بالمقارنة بغيره - ان الوقت المخصوص لكتابة هذه التميمة هو اخر جمعة من رمضان، والخطيب يخطب على المنبر، ويقول انها اذا وضعت في بيت فانه لا يحترق ولا يسرق، واذا وضعت في مركب فانه لا يغرق.

ويذكر ان بعضهم كان يكتبها في المسجد الجامع في اخر جمعة في رمضان، وكان الخطيب وقتها هو قاضي القضاة ابن حجر العسقلاني المؤرخ والفقيه، ولما رأى ابن حجر ذلك الشخص يكتب اصيب بالانزعاج.

والامام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ذكر في مخطوطة صغيرة له بعنوان «بلوغ المآرب» احاديث شاعت في عصره منسوبة للنبي فيها تميمة لطرد الافاعي، وهي «شجه، قرنية، بلحة، بحر، قفطا..» وزعموا ان النبي رقى بها، وذكر السيوطي تمائم اخرى نسبها لجبريل واخرى للخضر عندما يلتقي بالناس في موسم الحج، وعندها يقول كل منهما للاخر هذه التميمة قبل الفراق!!

ويذكر السخاوي صاحب كتاب «تحفة الاحباب» ان هناك تميمة مكتوبة على عمود في مشهد زين العابدين، وهذه التميمة تنفع في شفاء عرق النساء، ويقول «وهذه صورة الاسطر: اح «ب اه ع «» اه» مرابيه»، ويذكر تميمة اخرى على عتبة المسجد، وان من قعد عليها ثلاث مرات كل يوم اربعاء باكر النهار وبه بواسير فانها تنقطع..!!

ووصلت التمائم الى كتاب «حياة الحيوان» للدميري المتوفى سنة ٨٠٨ هـ، وهو اكبر موسوعة «علمية» عن الحيوانات، ومفترض فيه ان يقول علما، ولكنه حشاه بالخرافات، لكي يؤكد لنا ان الخرافات اذا تحكمت في الانسان افسدت دينه وعقله وجسده وسائر نشاطاته، حتى حين يكتب في علم الحيوان، فالدميري عندما تحدث عن الجراد يذكر فائدة لطرد الجراد وهي «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، اللهم اهلك صغارهم وكبارهم وافسد بيضهم، وخذ بأفواههم عن معايشنا.. الخ..».

- وفائدة اخرى للشفاء من الصداع تكتب على حروف من خشب، وتدق فيه مسمارا، وتقرأ (وانت تدق) الآتي: «لو شاء الله لجعله ساكنا، وله ما سكن في الليل والنهار» ثم هذه الاحرف: «اح اك ك ح ع ع ا م ح» وهناك تعاويذ اخرى لعلاج الصداع.

ولعلاج الطحال ان تكتب هذه الحروف على قطعة فروة، وتعلقها اسبوعا على مكان الالم، وهذه صورة الحروف («أ و ا ح ح هم ما مل ملما» «تحد الى رأى» «١٨٩٧٣» صالح صح وصح م صالح دون مانع من ان تنصره وحده..).

وهناك تميمة اخرى للطحال تعلق على العضد الايسر وهي (٤٨١٩٢٣ ٢٥٩ ح ح د د صوع).. الخ.

وفائدة لوجع الضرس وهي «وضرب لنا مثلا ونسي خلقه».. الآية. ويكتب بعدها الآتي: «محوص سمه ولا حول ولا قوة الا بالله».

وفائدة لطرد البراغيث وهي ان تقول (٢٥) مرة الآتي: «اقسمت عليكم ايها البراغيث انكم جند من جنود الله من عهد عاد وثمود.. الخ»، ثم تكنس البيت وتقول (٤٠) مرة: «ومالنا الا نتوكل على الله..» الآية.

وامثلة اخرى للتمائم تعطي حلولا وعلاجا لكل شيء، وبسهولة، وليذهب البحث العلمي الى الجحيم.

ولذلك فان القرآن العظيم قد تحول في ايديهم الى مجرد تعاويذ للدجل. واستمر ذلك الى عصر قريب. فالاستاذ احمد امين يقول في «قاموس العادات والتقاليد» ان المصريين يعتقدون ان سور القرآن وآياته ليست للدعوة الاسلامية، ولكن لكل سورة خواص، كالشفاء من الامراض، والسعادة، ومواجهة الحكام.. وكان المفكر العظيم يصف احوال العوام والطبقات الشعبية في النصف الاول من القرن العشرين، ولم يعش عصرنا، حين انتشر الاحتراف الديني الى درجة افتتاح عيادات للدجل بالقرآن الكريم، ويكون روادها وزبائنها من المثقفين.

ولقد قال كلوت بك عن المصريين في القرن التاسع عشر انهم يستعملون الاحجبة والتمائم لوقاية انفسهم من الشر، والامثال الشعبية تؤكد ذلك حين تقول: «خذ من عبد الله واتكل على الله».

وقد تمكن «عبد الله» من السيطرة على عقولنا، وبالتالي فليس امامنا الا التمائم والاحجبة لمواجهة السوق الشرق اوسطية واتفاقية الجات، والنظام العالمي الجديد، ولم يعد لنا الا ان نكون رقيق القرن الحادي والعشرين، حتى يرضى عنا الشيخ «عبد الله».

(عن «روز اليوسف»)

١٨ مليون عاطل عن العمل في دول «الاتحاد الاوروبي»

* اعلى نسبة بطالة في اسبانيا ٢ , ٢٢٪ *

□ اصدر مركز الاحصاء الاوروبي «ايروستات» معطيات عن البطالة في دول «الاتحاد الاوروبي» حتى نهاية العام ١٩٩٥، وتشمل (١٥) دولة.

ويظهر من المعطيات ان معدل نسبة البطالة يصل الى ٩ . ١٠٪ وهذا يعني وجود اكثر من ١٨ مليون عاطل عن العمل في دول «الاتحاد الاوروبي»، ويلاحظ من هذه المعطيات ان اعلى نسبة بطالة تم تسجيلها في اسبانيا حيث بلغت اكثر من ٢٢٪ من القوى العاملة، واقل نسبة سجلت في لكسمبورغ ٤٪ وفي الدانمارك ٦٪.

ووصلت نسبة البطالة بين النساء الى ٦ . ١٢٪ مقابل ٦ . ٩٪، بينما بلغت النسبة ما بين الشباب حتى سن الـ - ٢٥ ٨ . ٢٠٪.

اجر الحد الادنى ١٨٢٨,٢٢ شيكلا

● بعد التوصل الى اتفاقية علاوة الغلاء الاخيرة، تم تعديل اجر الحد الادنى وفقا للقانون، ويصبح اجر الحد الادنى ابتداء من الاول من شباط الحالي ٢٢ . ١٨٢٨ شيكلا. وذلك بعد حساب علاوة الغلاء بنسبة ٤ . ٢٪. من جهة ثانية، سيجري تعديل اجر الحد الادنى اعتبارا من الاول من نيسان القادم، حيث من المتوقع ان يرتفع الاجر بنسبة تزيد عن ١٠٪، لان اجر الحد الادنى يجب ان يكون بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجر العام ويجري تعديله مرة في العام، في الاول من نيسان. ولو تم تعديله اليوم وفقا لنسبة ٤٥٪ لكان ٢٠٥٨ شيكلا.

اتحاد العمال السوداني يحتج على رفع اسعار الوقود والغاز

* اثار ارتفاع اسعار الوقود والغاز في السودان احتجاج رئيس الاتحاد العام لعمال السودان تاج السر عبدون نظرا لما سيتركه من اثر على حياة العمال بشكل خاص.

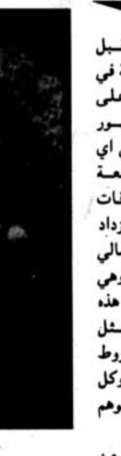
وقال عبدون ان هذا الارتفاع المفاجئ الذي لوحظ دون ان يتم الاعلان عنه رسميا «سيترك اثرا على حياة الناس ولا سيما على العمال» مطالبا السلطات بالبحث عن حل للمشكلات الاقتصادية «دون اللجوء الى رفع اسعار المواد الاساسية كالسكر والوقود».

ومن جانبه، انتقد رئيس لجنة الخدمات في البرلمان السوداني، شريف التهامي، رفع اسعار الوقود معتبرا ان ذلك سيترك اثرا «سلبيا على اسعار المواد الاخرى المرتبطة بها».

وقال التهامي «نحن نعارض رفع الاسعار من حيث المبدأ لانه يتعارض مع الهدف الذي نعمل على تحقيقه وهو خفض كلفة المعيشة».

محاولات لتدويل القوى العاملة في العالم لاجهاض اسس التنظيم النقابي

● الهجوم المتواصل من قبل ارباب العمل وقوى الرأسمالية في مختلف انحاء العالم، على النقابات العمالية، وجمهور العاملين، لم يتوقف في اي مرحلة، ورغم اختلاف طبيعة المرحلة الراهنة في مجال علاقات العمل، الا ان هذا الهجوم يزداد حدة، وانياب الاستغلال الرأسمالي تستعد لافتراس فريستها، الا وهي النقابات العمالية، واعضاء هذه النقابات، وهذا الافتراس يتمثل بالغاء اتفاقيات العمل، والشروط الاجتماعية والاجر المعقول، وكل انجاز عمالي حققه العمال وممثلوهم على مدار العقود الماضية.



● وتبقى الضحية الطبقة العاملة ●

وفي ظل الهجوم المتواصل من قبل الرأسمالية على هذه الانجازات، تجري عملية تدويل للقوى العاملة في العالم، حيث يتم من خلالها اجهاض اسس التنظيم النقابي والحريات النقابية، ومحاولة مستمرة لقتل «دولة الرفاه» التي نظمت بشكل ما علاقات العمل، والحقوق الاجتماعية للعاملين.

ما يجري اليوم في مختلف دول العالم من عمليات تدويل للشركات الكبرى، واقامة المصانع في مناطق الفقر والاجر الباخس، من جهة، واستقدام قوى عاملة اجنبية من جهة اخرى، هو اسلوب رأسمالي هدفه شفاف وواضح، اولا ضرب انجازات العمال ونقاباتهم في بعض الدول، من خلال ايجاد اماكن انتاج بديلة، بتكاليف باخسة، ومن جهة اخرى، استقدام عمال وتشغيلهم بشروط عبودية وبدون حقوق اجتماعية وخارج اطار اتفاقيات العمل الجماعية واستقدام بعض العقول ايضا، وتشغيلها باتفاقيات عمل خاصة في احسن الحالات، حيث تنتهي علاقة العمل بانتهاء العقد، وبدون اية حقوق.

لم نشأ في هذه العجالة تحليل هذه الظاهرة الخطيرة، ظاهرة تدويل الأيدي العاملة، وتركيز الهجوم الرأسمالي على الانجازات النقابية للعمال، بواسطة نقاباتهم، بل اردنا رفع صرخة جمهور العاملين في هذه البلاد وفي العالم اجمع من الخطر الداهم، والقول: علينا الا نقف مكتوفي الايدي، علينا التكاتف اكثر والوحدة اكثر والتضامن اكثر، لان هذا هو السلاح الحاد لصد مثل هذا الهجوم الرأسمالي الموحد عالميا والذي يقوم بالتنسيق معا، بينما يهاجمون شعارنا، شعار «يا عمال العالم اتحدوا» الذي يعتبر اصدق شعار.

اعرف حقوقك

هل التوتر في العمل هو سبب مرض العامل؟

● عندما توجه العامل ن. نحمياس من بلدية نتانيا الى محكمة العمل، مطالبا بالاعتراف بمرضه - مرض السكري، بأنه جاء نتيجة طبيعة عمله في البلدية، الذي فيه توتر دائم، لم يتوقع ان رأي قاضي محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، القاضي مناحيم ايلان سيكون معاكسا لمطلبه.

وتفاصيل الشكوى ان السيد نحمياس اصيب خلال عمله بمرض السكري، واحد اسباب الاصابة بهذا المرض، هو التوتر الدائم، لكن هذا ليس السبب الوحيد، اذ انه بعد اصابته بهذا المرض، توجه الى محكمة العمل مطالبا بتعويض خاص، لان سبب مرضه ناتج عن نوعية عمله كمراقب سير ونظام في البلدية، وهذا العمل يؤدي الى التوتر الدائم، والعصبية، وهكذا كان على القاضي ايلان البت ان كانت الاصابة بالسكري ناتجة عن التوتر في العمل ام لا؟

وقد كان قرار القاضي رفض طلب العامل نحمياس، وسوّغ قراره هذا كالتالي: من اجل التحديد بأن الاصابة جاءت نتيجة اهمال من جانب صاحب العمل، يجب عدم الاكتفاء بالقول انه كان هناك توتر في العمل، بل يجب الاثبات والتوضيح بشكل قاطع انه كان هناك سبب مقنع لصاحب العمل بأنه غير مؤهل للعمل في ظروف توتر ما. وطالما انه واصل عمله ولم يشتك، بأن صاحب العمل يشغّله في ظروف توتر لا يستطيع احتمالها، والفحص الطبي لم يكتشف اي مرض ناتج عن العمل لا يمكن اتهام صاحب العمل بالاهمال.

واضاف القاضي في قراره، ايضا، انه لا يمكن اعتبار مرض السكري وتفاقمه من انواع الاصابة، التي كان توقعها، خاصة وان نوعية عمل المدعي فيها علاقة مع الجمهور، مثل اي عمل يتعلق باستقبال الجمهور والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من العمل نفسه، لهذا لا يمكن التحديد وبشكل قاطع ان سبب الاصابة هو التوتر، لان مسببات الاصابة بالسكري عديدة واقلها خطرا هو التوتر، حسب رأي القاضي، لهذا لم يستطع المدعي اثبات العلاقة ما بين اصابته بمرض السكري وطبيعة عمله، او ان البلدية قامت بالاهمال بهذا الموضوع. وهكذا رد القاضي ايلان الدعوى.

من هذا الحدث بامكاننا الملاحظة ان على كل عامل، وخلال فترة عمله، ملاحظة التغيرات الصحية لديه، والاهتمام باجراء فحوصات طبية مرة كل ستة اشهر، لاكتشاف اي مرض او اصابة تحدث له جراء عمله في الموعد، وليس بعد فوات الاوان.

واخيرا

الاعتراف بالنقابات العمالية في هونغ كونغ

● تعتبر هونغ كونغ من اكبر التجمعات الاقتصادية لمناطق التجارة الحرة في العالم، وبؤرة الرأسمالية التي تعمل بلا حدود، وتكبت كل تحرك شعبي وعمالي للدفاع عن حقوق العاملين في هذه المستعمرة البريطانية، لكن هذا الارهاب الرأسمالي لم يمنع العمال من تنظيم انفسهم نقابيا والعمل بشكل سري طيلة الفترة الماضية.

ومع اقتراب انتهاء الانتداب البريطاني عن هذه المنطقة، وفتح باب الحريات الدمقراطية، بدأ حزام الارهاب الرأسمالي بالانحلال بفضل ضغط القوى النقابية، وغيرها من قوى اليسار وحقوق الانسان، ومع اجراء الانتخابات الاخيرة للبرلمان تمكنت النقابات من ادخال سبعة ممثلين لها في البرلمان الذي كان في السابق حكرا على ارباب الرأسمالية، وبذلك فرضوا شرعيتهم، وتمكنوا من الحاق الهزيمة باقتراح للحكومة باستقدام عمال من خارج هونغ كونغ.

ويقومون بنشاط متواصل ودؤوب لتعديل قوانين واتفاقيات تضمن حقوق نقابية واجتماعية للعمال في هونغ كونغ بما في ذلك اقتراح لرفع مخصصات الفصل من العمل، وتشريع قانون خاص بهذا الموضوع، الامر الذي لم يكن في السابق، وكان يجري البت فيه «مجلس العمل» الذي سيطر عليه ارباب العمل.

واعلن سكرتير عام النقابات لي شيك كان، ان النقابات تضم (١٢٠) الف عضو، وعليها استغلال الوضع الحالي لتوسيع دائرة نفوذها، بضم مئات الاف العمال غير المنظمين، لتقوية النقابات والوقوف امام الضغط المتواصل من قبل قوى الرأسمالية، والتي تحاول ابقاء النظام السابق في علاقات العمل، اي عدم وجود قوانين لضمان حقوق النضال النقابي من اضراب وغيره، والتنكر لاسلوب اتفاقيات العمل الجماعية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - حول نظرية داروين في التطور.
٨,٣٠ - حساب - النسبة ومقياس الرسم.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,٠٥ - لغة انجليزية - The bus song
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - التغذية والصحة.
١٠,٣٠ - الجديد في النظر.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - جمع معطيات.
١١,٣٥ - جغرافيا - نموذجية.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,١٠ - علوم الحياة - جسم الانسان - الدم.
١٢,٢٥ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون. صور متحركة.
١٥,٥٥ - البدور - مسلسل مغامرات. الحلقة الخامسة.
١٦,٢٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد - حول شؤون الساعة مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - تنصت قاتل. مسلسل. الحلقة الثالثة «معدن ساخن».
٢٢,١٥ - سيكون افضل او اسوأ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون يارون لندن.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٠).
١٩,٠٠ - الزمن الضائع.
١٩,٣٠ - بلايند دايت.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D. الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ - الفيلم السينمائي «دافع غريزي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
١,١٠ - «عبر حجاب الشتات» فيلم عن ثلاث نساء فلسطينيات.
٢,٠٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٣٥ - اليوم قصيدة.

* موكيد - حول شؤون الساعة مع اهود يعري - القناة الأولى *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٨)

ش	م	س	ت	ش	ا	ر	ي	ة	م	ح	ش
ش	ق	م	ب	ة	ل	ض	ع	م	د	م	ا
هـ	ا	و	ز	م	ح	ر	ا	ب	م	ا	ن
ا	س	ة	ن	ا	ج	هـ	ن	م	ا	ل	ع
د	ت	ح	ا	ح	ي	ش	غ	ف	ك	م	ا
ة	هـ	و	ط	ا	ي	د	و	ش	ع	ة	ت
و	ل	ر	م	ا	ق	ا	ة	ر	ز	ب	ش
ل	ا	ط	ا	م	ر	ل	ت	خ	ل	و	خ
ا	ك	ا	ع	ة	س	ط	ي	ي	ة	ذ	ص
د	ا	ب	د	ا	ع	ي	ع	م	ة	ع	ي
ة	ة	ز	ا	ج	ا	ة	ي	م	هـ	ا	ة
ا	ن	ت	ظ	ا	ر	م	ا	ج	س	ن	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف تشكل معا اسم ممثلة مصرية:
امة - اهمية - انسجام - اقليم - اطماع - اطروحة - استهلاك - ابداع - انتظار - اجازة - شرخ - شؤون حياتية - شائعات - شهادة ولادة - شخصية - شغف - عطر - عذوبة - عزلة - مزايدة - منهج - محراب - ملامح - مدماك - معضلة - مستشارية.

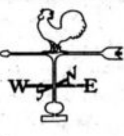
حل لغز (٢٣٧)

افقيا:
١) سامر عبيد - هل.
٢) ناعم - ود.
٣) اع - بدر.
٤) مدح - جولان.
٥) احمد شوقي - جت.
٦) رأي - بون.
٧) دست - كي - نا.
٨) ات - عطيل.
٩) حتى - ورم - اح.
١٠) القاهرة.
١١) لن - برن - ريان.

عموديا:
١) سنيمار - احمل.
٢) أ. أ - احد - ت. ت.
٣) مع - حميد - أ. أ.
٤) عمر - سم - لب.
٥) انشأت - قر.
٦) حب - او - عمان.
٧) القنيطرة.
٨) در - و. ي - نرويك.
٩) جر - اه.
١٠) هدد - جون.
١١) الانتربول.

نتائج اللوطو

٢، ٨، ١٠، ٣٢، ٣٥، ٤٠.
والرقم الاضافي ٣٨



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٢/٢٨، ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٠١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٧٧٤	ش.ج
● مارك الماني	٢,١٣٧١	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٦٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٧٢٤	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٢٧٤٦	ش.ج
● «اسود» -	٣,١٠ - ٣,١١	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احذر بعض المعارف الثرثارين هذا الاسبوع

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تدخل في حيرة بشأن بعض الامور وتستعين بصديق عزيز.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاحك اكيد في كل ما يسند اليك من عمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الجميع يعجب بك بعد اتخاذك موقفا مشرفا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيير في بعض الامور قد يسرك الى حد ما.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
نشاطك يزداد بعد النجاح الذي حققته.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر الهدوء، فالعاصفة ستهب في كل لحظة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تحل مشاكلك بمشاكل اخرى، استعمل حنكتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احدهم يطلب منك المعونة فلا ترفض المساعدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تدخل نفسك في تعقيدات انت في غنى عنها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بالنسبة للامور العاطفية اعتمد على حاستك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
باستطاعتك الحصول على السعادة بدون مشاكل.

عنف النساء..!

(تتمة من ص ١٢)

لاصحابه: ايما خيرٌ انا وامي ام انتم وامهاتكم؟ قالوا: بل انت وامك. قال: فأيكم يحب ان يتحدث الرجال بخير امه، فيقال: فعلت ام فلان وصنعت ام فلان؟ قالوا: لا نحب ذلك. قال: فما بالكم تأتون امي فتتحدثون بحديثها؟ فلما سمعوا ذلك انقطعوا عنها، فيقال: ان الخيزران امرت جواريها بقتله، فجلسن على وجهه حتى مات».

اما شجرة الدر اول سلطانة في الاسلام، فقد عاشت في فترة قلقة سادت فيها الفوضى مصر والعراق وبلاد الشام. فالخلافة العباسية تكاد تلفظ انفاسها الاخيرة وبلاد الشام تتحاورها ايدي الطامعين في السلطة من امراء الدولة الايوبية، والصليبيون استعادوا عافيتهم واستعادوا كثيرا من المدن والقلاع المهمة التي كانوا أجلوا عنها حتى بيت المقدس. مات الصالح نجم الدين في تشرين الثاني سنة ١٢٤٩م فكتمت شجرة الدر النشيطة الباسلة خبر وفاته ثلاثة اشهر. حتى عاد ابنه توران شاه من العراق وخلفه، وتطورت الامور بتولي شجرة الدر السلطنة، وقامت بالامر ونقشت على السكّة (النقود) اسمها «المستعصميّة الصالحيّة ملكة المسلمين». وكان تولي امور المسلمين امرأة امرا مُستهجنا آنئذ حتى ان الخليفة العباسي، على ضعفه الشديد، ارسل الى كبراء مصر يقول: اذا لم يكن عندكم رجل يصلح للملك فنحن مستعدون ان نرسل لكم رجلا. وتزوجت شجرة الدر من كبير مماليك زوجها، أيبك مؤسس دولة المماليك. وكان لأيبك ذاك زوجة له منها ابن. فاشترطت عليه شجرة الدر ان يطلقها، وبعد مدة من الزمن نما الى علم شجرة الدر ان أيبك يزور امرأته ام ولده، فغضبت ونشبت بينهما خصومة شديدة. ولما يئست شجرة الدر من ردع أيبك عن زيارة زوجته، عمدت اليه فصالحته واضمرت في نفسها شيئا، وطلبت منه ان يزورها، ولما جاء استقبلته احسن استقبال وبعد انفرادهما مدة خرج من عندها الى الحمّام، فأغلقت عليه الجواري الابواب وانهالت عليه بالقباقيب حتى مات.

هذه لمحة سريعة من التاريخ الاسلامي عن عنف النساء، ولو افترضنا ان جمعية ما انشأت «ملجأ للازواج المضروبين» فهل يوجد من يملأ هذا الملجأ؟ اعتقد ذلك!

(سخنين)



الاربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد فرض الحصار

ارتفاع اسعار الخضراوات بنسبة (١٠٠٪)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، امس الثلاثاء، اسعار الخضراوات بنسبة (١٠٠٪)، في اعقاب فرض الحصار على المناطق الفلسطينية ومنع السلطات الاسرائيلية ادخال الخضراوات من غزة الى اسرائيل كما منعت ادخالها الى الضفة الغربية.

وقررت وزارة الزراعة الاسرائيلية في اطار الالتزام بالحصار، منع استيراد الخضراوات منعا باتا من غزة حتى الى الضفة الغربية.

واصبح سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة بالجملة بعد الغلاء (٢.٧) شيكلات وسعر الكيلوغرام الواحد من الخيار بالجملة (٢.٥) شيكلات.

وقال مدير قسم الرقابة في وزارة الزراعة ميخا ريجف، ان الحصار سيؤثر سلبيا على تصدير الورود الى اوروبا بواسطة شركة «اغريكسكو»، التي كانت وقعت اتفاقا لتصدير كميات كبيرة من الورود اعتمادا على ورود قطاع غزة، ايضا. وعبر عن امله في ان يسمح بادخال الخضراوات والورود من غزة الى اسرائيل، في الاسبوع القادم، بعد استتباب الاوضاع الامنية وبدء رفع الحصار تدريجيا عن المناطق الفلسطينية.

قانون جديد للمساواة بين راتبي المرأة والرجل في القطاع العام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الثلاثاء، مشروع قانون للمساواة بين راتبي المرأة والرجل، وهو قانون حل وسط بين قانون جبهوي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي وانضم اليها عدد من النواب، وبين قانون حاولت الحكومة تمريره، وهو أقل بكثير مما تم اقراره.

ومن المتوقع ان تقر الكنيست مشروع القانون نهائيا قبل انتهاء عملها في منتصف الشهر القادم.

وينص القانون على الزام القطاع العام بمساواة جميع الامتيازات في راتب المرأة بجميع الامتيازات التي يتقاضاها الرجل.

اقرار قانون جبهوي حول الاذن المرضي

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة القانون الجبهوي الذي طرحته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ويقضي بزيادة الأيام المرضية للأجيرين.

والقانون الجديد يسمح لكل شخص بأخذ اذن مرضي لمدة (٦) أيام سنويا، وذلك بهدف البقاء الى جانب احد والديه او والدي زوجته، بشرط ان يكون هذا باذن طبي وان يكون بحوزة شخص واحد من افراد العائلة.

ويذكر ان القانون السابق كان يمنح الأجير هذا الاذن على حساب اذنه المرضي.

على خلفية محاولات ضم مجموعة ليفي

بوادر ازمة بين «الليكود» و «تسومت»

*** بنيامين نتنياهو يدعو رفائيل ايتان لتغيير الاتفاق * شارون وعوفاديا عيلي يؤكدان انهما يفاوضان عددا من مقربي دافيد ليفي وهناك من يصغي وحتى على استعداد للائتلاف * دافيد مغين: «الليكود» يبث شائعات للتغطية على الازمة في فروعه ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما نفى النائب دافيد مغين، رئيس هيئة طاقم انتخابات حركة «غيشر»، برئاسة النائب دافيد ليفي، اي مفاوضات مع «الليكود» للتحالف معا في قائمة انتخابية واحدة، اكد النائبان ارئيل شارون وعوفاديا عيلي، (ليكود)، انهما يفاوضان عددا من القياديين والمقربين للنائب دافيد ليفي، حول اقامة تحالف ثلاثي يضم «الليكود» و «تسومت» و «غيشر»، بهدف الوصول الى الحكم.

وفي ضوء ذلك توجه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو، الى ايتان، لتغيير الاتفاق بينهما لافساح المجال امام دافيد ليفي، الانضمام الى التحالف، ورفض ايتان ذلك.

وكشف النائب شارون النقاب، امس الثلاثاء، عن مبادرة قام بها بموافقة ومباركة بنيامين نتنياهو، قبل اكثر من اسبوع، لاقامة تحالف ثلاثي. وانه اقترح على المتفاوضين من حركة «غيشر» الشروط ذاتها التي وافق عليها «الليكود» مع «تسومت» مشيرا الى انه قد يجري النقاش في مركز «الليكود» حول هذا المكان او ذاك. لكن المهم هو الاتفاق لان الهدف الاساسي هو تغيير نظام الحكم. واكد شارون ان الاتفاق مع دافيد ليفي، سيدب الحماس في فروع «الليكود» ويدفعها للتجند للمعركة الانتخابية بهمة اكبر.

ونفى النائب دافيد مغين اقوال شارون بشدة وقال، «للاسف يقوم «الليكود» ببث الشائعات في محاولة لزرع البلبلة في صفوف اعضاء ومؤيدي «غيشر»، وللتغطية على الازمة القائمة في صفوف «الليكود» وفروعه، تلك الازمة التي اعترف بها شارون».

وقال مغين: «اقمنا حركة اجتماعية وعلى قادة «الليكود» ان يستوعبوا ذلك وان حركة «غيشر» ستخوض الانتخابات بشكل مستقل وهي لا تجري اي مفاوضات لا مع «الليكود» ولا مع غيره».

ورفض النائب منير شطريت (ليكود)، تأكيد اقوال شارون، وقال انه لم يسمع عن اي مفاوضات. واشار الى انه معني جدا بعودة ليفي الى «الليكود» وقال: «اذا حاولنا رسم صورة فسيفسائية لـ «الليكود»، فان ليفي جزء هام لا يتجزأ من الصورة، بينما ايتان، بمثابة ذنب في الصورة وحتى استطلاعات الرأي تؤكد ان انضمام رفائيل ايتان الى قائمة مع «الليكود» لم يعط اي شعبية».

وقال شطريت ان عودة ليفي الى «الليكود» ستوحد الصفوف وتقوي الفروع التي تشهد حالة من الاحباط وعندها سيبنى الجسر الحقيقي للعودة الى الحكم.

وقال: اذا كان ايتان يساوي (٧) مقاعد فان ليفي يساوي اكثر من ذلك بكثير.

وقال ردا على سؤال حول امكانية ان لا يقر مركز «الليكود» الاتفاق مع ايتان، اذا طرح الاتفاق مع ليفي، «ان كل شيء في السياسة مفتوح وقائم وممكن»!

من جهته، اكد النائب عوفاديا عيلي، انه التقى خلال الاسبوع الفائت عددا كبيرا من مقربي ليفي، وتفاوض معهم حول عودة ليفي الى «الليكود» وقال «ان هناك في حركة ليفي من يصغي لاقتراحات «الليكود» ومستعد لذلك».

وقال عيلي ان هدف «الليكود» اليوم هو العودة الى الحكم باي ثمن وانه مستعد للاستجابة لطلبات ليفي. واشار الى ان نتنياهو يؤيد ويشجع كل مبادرة للاتفاق مع ليفي بغض النظر عن الثمن المطلوب. ورفض عيلي اعطاء تفاصيل عن الاتفاق الذي يتبلور.

واكد عيلي ان ما يهمه العودة الى الحكم ولا يهمه مقعده في الكنيست حتى لو خسره.

من جهته، قال ايتان انه مستعد للتنازل عن المكان الثاني لصالح ليفي، لكنه يرفض تغيير اي مكان من الامكنة الاخرى التي ضمنت لحركته، مشيرا الى انه قدم تنازلات كثيرة بهدف التوصل الى الاتفاق.


* نتنياهو *

* ايتان *

جمعية متضرري ضريبة الاملاك تتبنى طلب كتلة الجبهة البرلمانية الغاء القانون المجحف

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا سكوت بعد اليوم»، تحت هذا الشعار تم تأسيس جمعية «نمر» يوم الاحد الاخير، في اجتماع حاشد حضره (٤٠٠) من متضرري ضريبة الاملاك.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات وسلسلة من الاجراءات. منها اقامة «بنك معلومات»، حول متضرري ضريبة الاملاك.

وقال مصدر في الجمعية انها اقيمت في ضوء عمليات الغش والتزوير التي يمارسها موظفو الضريبة ويعرضون معطيات منقوصة او مغلوطة في لجان الاستئناف والاعتراضات التي تنظر في قضايا المواطنين.

وقال ان قرار اقامة «بنك المعلومات» اقيم في ضوء انكشاف حقيقة ان قسائم ارض متجاورة اثمانها تختلف نتيجة تقديرات الموظفين المتفاوتة، مشيرا الى ان الموظفين يخمنون الاسعار كما يريدون رغم معرفتهم بخطورة ذلك وعدم عدالة الامر، استنادا الى قاعدة «ينجح هذا» ام «لا ينجح». ومن يكتشف ذلك من المواطنين ويملك القدرات المالية ليوكل محاميا، يستطيع متابعة الامر والنجاح ومن لا يملك القدرات المالية ولا يعرف القراءة، او يتأخر عن تقديم شكوى، يداس حقه ويبطش به ويواصل دفع اموال طائلة بشكل غير قانوني.

والقى عدد من المجتمعين كلمات طالبوا فيها بتغيير القانون كما يطالب عدد من اعضاء الكنيست، فيما اجمع المتحدثون على تبني طلب كتلة الجبهة البرلمانية الغاء قانون ضريبة الاملاك.

واشار عدد من المتحدثين ان وزارة المالية تعرف مدى اجحاف القانون بحق المواطنين، لكن الذي يهمها جباية وجرف الاموال لملء خزينتها!

وطالبت جمعية «نمر» رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست والمحكمة العليا ومراقبة الدولة وشخصيات شعبية، بالعمل على تغيير قانون ضريبة الاملاك.

وطالبت بفحص ووضع اساليب واضحة للدفاع عن حقوق المواطن الذي يضطر لمواجهة موظفي المالية والاجراءات القضائية. وان تفصل لجنة الاستئنافات عن وزارة المالية وتكون مستقلة.

وانتخب السيد شبتاي عزرائيل، رئيسا للجمعية والسيد يونا سيغف، المدير العام.